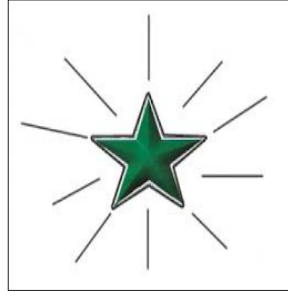


الأحزاب السياسية اليمنية تُدينُ قصفَ العدوان الأمريكي السعودي للأحياء السكنية بالعاصمة واستخدام قنابل عنقودية محرمة دولياً



صداق

المنيرة

60 ريالاً
16 صفحة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:
أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:
3020 5171 2066 MTN

العدد (89) الخميس 7 يناير 2016 م الموافق 27 ربيع الأول 1437 هـ

www.almasirahnews.com

عشرات القتلى والأسرى من مرتزقة العدوان في كمين للجيش واللجان بالجووف

مقتل أبرز قيادات المرتزقة في تعز.. والجيش واللجان الشعبية يسيطرون على حصن مزعل ومواقع بكرش

الفوضى تبتلع عدن وشبه الاغتيالات يتجول في شوارعها



فيما العدو يفشل في سحب جثث قتلاه من أرض المعركة

رمال حرّض ميدي تبتلع زخوفاتهم

مقتل عشرات من جنود العدو ومرتزقته، والسيطرة على «بليلة» ومواقع أخرى وإحراق 5 آليات
مئات الصواريخ والقذائف تمطر 9 مواقع للعدو في نجران وجيزان وكمين دهر 3 آليات وقتل وجرح جنود سعوديون على متنها

الحسبة - خاص:

مُنِي العدوُّ السعوديُّ مستعيناً بمئات المرتزقة بهزيمة مدوية في مواجهة الجيش واللجان الشعبية الذي صدّوا هجوماً كبيراً لقوات العدو والمرتزقة من محورين من جهة منفذ الطوال باتجاه جمرح حرّض ومن جهة قرية الموسم في جيزان باتجاه الحدود مع مديرية ميدي.

وقالت مصادرٌ عسكريةٌ خاصّة لصحيفة «صدى المسيرة»: إن قوات العدو حاولت التقدم من جبهتين على امتداد الحدود مع مديريتي حرّض وميدي وعلى امتداد مسافة تقدر بـ 30 كيلومتراً. حيث كان الزحف على منذ حرّض من جهة الطوال والزحف الآخر باتجاه ميناء ميدي من جهة منطقة الموسم السعودية.

وأشار المصادرُ إلى أن العدوان الأمريكي السعودي بدأ الزحف تحت غطاء جوي مكثف وبمشاركة مرتزقة من عدة دول، غير أن أبطال الجيش واللجان الشعبية ويعون الله وقوته تمكنوا من التصدي لهم وكسروهم وحصل فيهم قتل وجرح كثيرون.

وأكدت المصادر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تدمير وإحراق 5 آليات، مشيرة إلى أن العدو حاول الزحف لأخذ جثث قتلاه، لكنه انكسر مرة أخرى، واغتنم أبطال الجيش واللجان عدداً من الآليات.

وحاولت قوات الغزو، يوم أمس الأربعاء، بعدة زخوفات متتابعة التقدّم باتجاه منفذ الطوال من شرقه وغربه وإلى الرمضة وميدي، لكن وبفضل الله انكسرت زخوفاتهم.

وأكد المصدر أن قتل العدو ومرتزقته بالعشرات وأن جثثهم ملأت الوديان وصحاري الرمال، وقد نالهم من بأس الله على يد أوليائه ضربات موجعة جعلتهم يلوذون بالفرار.

وفي السياق أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف غالب لقمان، تحكّم الجيش واللجان الشعبية في مسرح العمليات العسكرية الدائرة في جبهتي حرّض الطوال وميدي.

وأوضح العميد لقمان في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن محاولات الزحف المتواصلة لقوى العدوان ومرتزقته باتجاه حرّض الطوال وميدي والمدعومة بغطاء جوي كبير. يتم التصدي له ببسالة نادرة، وبتكتيك



عربة من طراز برادي في جبل الدخان بجيزان. كما شهدت جبهات القتال في جيزان ونجران، أمس الأول، عمليتين نوعيتين من قبل الجيش واللجان الشعبية الذين سيطروا على مواقع سعودية في منفذ الطوال وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوف العدو بكمين محكم بمنطقة الهجلة.

ووضع أبطال الجيش واللجان الشعبية حدّاً للشائعات التي أطلقها إعلامُ العدوان ومرتزقته حول تقدمهم باتجاه حرّض، وأثبتوا أن العدو الذي استعان بمرتزقة يمينيين يخوضون المعركة في وضع الدفاع داخل منفذ الطوال.

وأوضح مصدرٌ عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية سيطرت على مواقع عسكرية سعودية في الطوال إثر هجوم شامل سقط فيه عدد كبير من جنود العدو والمرتزقة بين قتل وجرح.

وأضاف المصدر أن الهجوم تمثل بتقدم أبطال الجيش واللجان الشعبية باتجاه منطقة البليلة بمنفذ حرّض بجيزان وتعدوا المنطقة ليسيطروا على مواقع عسكرية استحدثها العدو مستعيناً بالمرتزقة.

ولفت المصدر أن العملية أسفرت عن تدمير 4 آليات بينها دبابة من طراز إبرايمز أمريكية الصنع ومقتل وجرح طواقم تلك الآليات من عسكريين سعوديين ومرتزقة، مشيراً إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية لم ينسحبوا من المواقع التي سيطروا عليها.

ومن نجران أوضح مصدرٌ عسكري مصرع وجرح عسكريين سعوديين بكمين محكم نفذه أبطال الجيش واللجان الشعبية لدى مرور آليات عسكرية سعودية بمنطقة الهجلة أسفر عن تدمير 3 آليات في منطقة الهجلة.

وواصلت القوة الصاروخية وقوة المدفعية دك مواقع عسكرية تابعة للعدو في نجران وجيزان، حيث جرى استهداف معسكر الشرفه بأكثر من 60 صاروخاً.

وضمن عمليات الجيش واللجان الشعبية دكت القوة الصاروخية والمدفعية موقع السديس بنجران ومواقع سعودية في منطقة بيت كعب ومنطقة العطايا الشرقية والمصفق، فيما استهدفت المدفعية مواقع جنوب الكبري بالخوبة وقائم زبيد بجيزان بعشرات القذائف.

وإلى نجران قال المصدر إن القوة الصاروخية والمدفعية قصفت بشكل مكثف مواقع رقابة عليب ومرابض المدفعية التابعة للعدو جنوب غرب صلة ونهوق ومركز الشبكة.

وفي الخوبة رصدت قوة الاستطلاع التابعة للجيش واللجان الشعبية سيارات إسعاف تهرع لمواقع عسكرية وقامت بنقل قتلى وجرحى من جنود العدو إثر قصف مدفعي مكثف من قبل قوة المدفعية استهداف مواقع عسكرية هناك.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير دبابة من طراز إبرايمز في تبة الرمضة جرى استهدافها بصاروخ موجّه بالتزامن مع عملية مماثلة أسفرت عن تدمير

الأمريكي. وأكد قدرة الجيش واللجان الشعبية وبمساعدة الشعب على مواصلة معارك الشرف والبطولة في الدفاع عن الوطن ومكتسباته وإلحاق الهزيمة بالعددين.

من جهة أخرى كتّفت القوة الصاروخية والمدفعية، أمس الأربعاء، قصفها لمواقع العدو السعودي في جيزان ونجران لتطال 9 مواقع عسكرية بمئات الصواريخ وقذائف المدفعية. وصرّح مصدرٌ عسكري أن القوة

الصاروخية والمدفعية دكت مواقع الفريضة وجحفيان وأطراف الخوبة الشمالية وموقع غرب الغاوية وكذلك موقع العطايا الشرقية والواقعة جميعها في جيزان.

عسكري مُحكم من قبل الجيش واللجان الشعبية المرابطة في المنطقة. وأشار إلى أن قوى الغزو والمرتزقة تكبدوا خسائر بشرية ومادية كبيرة جراء تلك المحاولات اليائسة، ولم ينالوا من زخوفاتهم تلك سوى ذل الهزيمة.

وأشار إلى أن كثافة غارات تحالف العدوان خلال هذه اللحظات على العاصمة صنعاء وباقي المحافظات، هو ردة فعل جنونية لما تتعرض له قواتهم على الأرض من ضربات موجعة.

وحيا العميد لقمان صمود أبناء الشعب ووقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في مواجهة تحالف العدوان السعودي



رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صحى الحسبة

مصرع اثنين من أبرز قيادات المرتزقة في ثعبات وسط تعز

قصف صاروخي يطال تجمعات الغزاة والمرتزقة في مدارس العمري وسقوط قتلى وجرحى بالعشرات

تدمير آلية ومدركة ومصرع من فيهما من مرتزقة العدوان بعمليات منفصلتين في تعز ومأرب

الجيش واللجان الشعبية يسيطرون على حصن مزعل بصبر الموادم ويظهرون قرى ومواقع بكرش



الصريع محمد عباس - قائد ميداني
لعملاء العدوان - ثعبات - تعز

المسلة - خاص:

فاجأت القوّة الصاروخية مرتزقة الغُدّوان بقصف صاروخي استهدف مركزاً لهم في السلسلة الجبلية الغربية للمدارس بالعمري بصليات من الصواريخ، واستهدفت تجمعات لقوى الغُدّوان بمجمع ذو باب بعشرات الصواريخ أوقعت قتلى وجرحى.

وأوضح مصدرٌ عسكريٌّ أن قوّة الاستطلاع رصدت سيارات الإسعاف تهرّجُ إلى منطقة مدارس العمري وتقومُ بعملية نقل للجرحى والقتلى الذين قُدّر عددهم بالعشرات. وتمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تحقيق تقدّم على مختلف جبهات القتال بمحافظّة تعز التي شهدت مقتل أحد أبرز قيادات مرتزقة الغُدّوان والسيطرة على مواقع استراتيجية بينها حصن مزعل بصبر الموادم. وقال مصدرٌ عسكريٌّ إن أبطال الجيش واللجان الشعبية حققوا تقدماً جديداً في منطقة الشقّب بصبر الموادم واستطاعوا فرض سيطرتهم على حصن مزعل

الاستراتيجي. وفي جبهة كرش طهّرت قوات الجيش واللجان الشعبية مواقع وقرى من تواجد مرتزقة الغُدّوان وعناصر القاعدة في عملية واسعة أسفرت عن استعادة كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة بينها دبابات كان مرتزقة الغُدّوان يستخدمونها في قصف المناطق السكنية ومواقع الجيش واللجان الشعبية. ووّرّع الإعلام الحربيّ مشاهد مصورة لعملية الجيش واللجان الشعبية في منطقة كرش وتظهر تمركزهم في المواقع التي تمت السيطرة عليها، فيما بدت دبابات وآليات عسكرية محترقة بعد تعرّضها للنيران قبل فرار مرتزقة الغُدّوان وعناصر القاعدة.

وسقط العشرات من مرتزقة الغُدّوان بين قتيل وجريح عندما صدّ أبطال الجيش واللجان الشعبية محاولة لحاميع المرتزقة بغطاء جوي للتقدم باتجاه منطقة الدرف غرب الوازعية.

كما أعلن مصدرٌ عسكريٌّ عن مصرع اثنين القادة الميدانيين لمرتزقة الغُدّوان وهم المدعو محمد عباس

المسلة - خاص:

قاد مرتزقة العدوان، خلال الأيام الماضية، حملاتٍ تحريضية استهدفت جامعتي صنعاء وإب، مشيرين إلى وجود أسلحة في مدارس أزال الحديثة فرعة حدة التابعة للجامعة، كما روجوا بأن جامعة إب تعد ملاذاً للجماعات المسلحة.

واستنكرت جامعة صنعاء ما وصفته بالدعايات المغرضة بترويجات في بعض وسائل التواصل الاجتماعي تزعم وجود أسلحة داخل المدرسة.

وأكد الدكتور عبدالحكيم الشرجبي رئيس الجامعة وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ عدم صحة تلك المزاعم. وقال إن الجامعة ومرافقها مؤسسات أكاديمية وتربوية ذات

رسالة نبيلة لا علاقة لها بالأحداث والتوجّهات السياسية.

ودعا اليونسكو ومراسلي وسائل الإعلام المحلية والخارجية إلى زيارة المدرسة لدحض تلك الشائعات. من جانبه استنكر رئيس جامعة إب الدكتور طارق المنصوب، إطلاق بعض وسائل الإعلام لشائعات مغرضة من خلال ترويجاتها الكاذبة بأن جامعة إب تعد ملاذاً للجماعات المسلحة وغيرها من الاتهامات المفبركة التي لا أساس لها من الصحة.

وأكد رئيس جامعة إب في المؤتمر الصحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي وحضرته مختلف الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروعة أن الجامعة تؤدي رسالتها السامية المستوحاة من قيم الدين الإسلامي الحنيف والقيم الإنسانية والوطنية

والمدعو حسن حمود عقلان بنيران الجيش واللجان الشعبية في منطقة ثعبات والدمغة بمدينة تعز. ودارت اشتباكاتٌ عنيفة بين مرتزقة الغُدّوان من مسلحي حزب الإصلاح من جهة ومسلحي جماعة «أبي العباس» التكفيرية في منطقة باب موسى بمدينة تعز. وأوضحت المصادر أن الاشتباكات أسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين.

وضمن العمليات الصاروخية تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير البنتين وقتل من فيهما من مرتزقة الغُدّوان بعمليات منفصلتين في مأرب وتعز، ويوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمروا آلية ولقي من فيها من مرتزقة الغُدّوان مصرعهم باتجاه منطقة المخدرة بمحافظّة مأرب.

وفي العملية الأخرى استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية بقذائف صاروخية مدرعة تابعة لمرتزقة الغُدّوان في مفرق الأحويق، ما أدى إلى مقتل جميع طاقمها من مرتزقة الغُدّوان.

بعيداً عن كُرّ الصراعات والمهارات السياسية والحزبية وغيرها. وأعرب عن أسفه الشديد لمثل هذه الشائعات المغرضة والمضللة التي تحاول من خلالها عرقلة سير العملية التعليمية بالجامعة على الرغم أنها تؤدي واجبها بعيداً عن أية سلوكيات خارجة عن رسالتها العلمية والأكاديمية التي تخدم كلّ أبناء المجتمع بدون تمييز.

من جهته، أكد نائبُ رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور عبدالله الفلاحى أن الجامعة خالية من أية مظاهر خارجة عن رسالتها السامية التي تمثل أسمى الرسالات التي كرم الله بها الإنسان.

داعياً كافة أبناء المجتمع إلى الحفاظ على العملية التعليمية التي تمثل البوابة الحقيقية للمستقبل الذي

تتشده الاجيال. إلى ذلك، دعا أمينُ عام الجامعة عبدالملك السقاف كافة وسائل الإعلام للنزول الميداني ونقل الصورة الحقيقية من داخل القاعات المزدحمة بالطلاب والطالبات وجميع مرافق الجامعة الأخرى لنقل الحقيقة ودحض الافتراءات والمزاعم الكاذبة والمرفوضة من قبل قيادة الجامعة ومنتسبيها وجميع الطلاب فيها.

وعقب المؤتمر الصحفي قام مراسلو ومندوبو وسائل الإعلام المختلفة بزيارة القاعات الدراسية ومرافق الجامعة المكتظة بالطلاب والمرافق الأخرى التابعة لها؛ بهدف نقل الصورة الحقيقية التي تجسد الواقع بشفافية مطلقة ودحض الشائعات الكيدية الكاذبة.

أبناء مسور عمران يعلنون جاهزيتهم لمواجهة العدوان

المسلة - خاص:

نظّم أبناء قبائل مسور، صباح أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية حاشدة؛ رفضاً للعدوان السعودي وتنديداً بجرائمه الوحشية على أبناء الشعب اليمني.

وفي الوقفة التي حضرها محافظ محافظة عمران الدكتور فيصل جعمان والمجلس المحلي والمشايخ والوجهات الاجتماعية والسلطة المحلية بالمديرية.. ألقي جعمان كلمة حيا فيها أبناء قبائل مسور على حضورهم الحاشد وهبتهم لرفض الاستكبار والهيمنة وأرباب الفساد من عملاء الأعداء وظلم وهيمنة مشيخات النفط على أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وقال إن تلك المشيخات وأمرأ النفط أصبحوا اليوم يعيشون آخر لحظات مملكاتهم وانهيارها على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يلقونهم أروع الدروس.

وأضاف أن أبطال الجيش واللجان الشعبية علموهم أن من يتجرأ على اليمن وشعبها سوف يدفن فيها.

وألقيت في الوقفة العديد من الكلمات التي عبرت في مجملها عن قوة وشموخ وعزة أبناء قبائل اليمن الذين ترفضون الظلم والاعتداء على بلدهم، وأنهم لن يخضعوا أو يركعوا الا لله الواحد القهار.

وأشارت الكلمات إلى استنكار أبناء مسور للجريمة الشنعاء التي ارتكبتها نظام آل سلول بإعدام الشيخ العلامة نمر باقر النمر وعدد من مواطني نجد والحجاز، مستغربين ممن يدعي إعادة الديمقراطية والحرية لليمن فيما هو يقوم بقطع الرؤوس لأبناء بلده بمجرّد الإدانة للحكم العائلي.

وقفة احتجاجية لأبناء مدينة حجة تنديداً باستمرار العدوان ولتأييد الخيارات الاستراتيجية

المسلة - خاص:

الغزاة والمعتدين واستعدادهم لدعم الجيش واللجان بالقوافل الغذائية

استشهاد 4 مواطنين وإصابة آخرين في غارات لطيران العدوان على مساكن المواطنين بحجة

المسلة - خاص:

استشهد أربعة مواطنين وجرح اثنان آخرا، إثر غارات شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي، فجر أمس الأربعاء، على مساكن المواطنين في منطقة المزرق الحدودية بحجة. وأوضح مراسل «المسيرة نت» أن طيران العدوان السعودي الأمريكي شنّ ثلاث غارات بعد منتصف الليل استهدفت الأحياء السكنية في منطقة المزرق الحدودية بمحافظة حجة، أدت إلى استشهاد أربعة مواطنين وجرح اثنين.

وأضاف المراسل أن الغارات تسببت بأضرار مادية كبيرة في منازل المواطنين وممتلكاتهم، كما تسببت بنفوق عشرات الأبقار، والأغنام.

يشار إلى أن العدوان السعودي الأمريكي تعتمد استهداف المواطنين وممتلكاتهم في مختلف المحافظات اليمنية، منذ بداية العدوان في 26 مارس الماضي.

نظّم أهالي مدينة حجة، يوم أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية حضرها قيادات قبلية ومجلسية؛ تنديداً باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا ولتأييد الخيارات الاستراتيجية.

ورفع المحتجون لافتات وشعاراتٍ عبرت عن استنكار أهالي حجة للجرائم البشعة والمروعة التي يرتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي بحق المدنيين، وفي مقدمة هؤلاء النساء والأطفال، مطالبين في بيان لهم المنظمات الدولية والإنسانية والحقوقية القيام بواجبها الإنساني والأخلاقي تجاه معاناة الشعب اليمني التي يتعرض لحرب إبادة جماعية وتدهور للوضع الإنساني بشكل مخيف بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على البلد جواً وبراً وبحراً من قبل دول العدوان وحلفائهم.

وأكد المحتجون دعمهم وتأييدهم للخيارات الاستراتيجية للجيش واللجان الشعبية لمواجهة

اللجنة الثورية العليا تدعو للخروج في مسيرات للتنديد باستهداف العدوان لصنعاء والمدن بالقنابل العنقودية

المسلة - خاص:

دعت اللجنة الثورية العليا، جماهير الشعب؛ للخروج في مسيرة كبرى عصر الجمعة للتنديد باستهداف العدوان السعودي الأمريكي للعاصمة صنعاء والمدن بالقنابل العنقودية.

وأوضح بلاغٌ صادرٌ عن اللجنة الثورية العليا، تلقتّه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن هذه المسيرة تحت شعار «استهداف صنعاء والمدن بالعنقوديات جريمة إعدام جماعية...» مؤكداً أن استخدام العدوان السعودي الأمريكي للقنابل العنقودية والأسلحة المحرّمة دولياً في قصف العاصمة صنعاء والمدن والمناطق والقرى يؤكد حقّه الدفين على الشعب اليمني ومقدراته.

وأشاد البلاغ بالصمود الأسطوري للشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.. مُشيراً إلى أنه سيتم تحديد مكان المسيرة لاحقاً.

90 عملية اغتيال حصيلة ستة أشهر من الاحتلال:

الفوضى تبتلع عدن وشبح الاغتيالات يتجول في شوارعها

بينَ الفوضى التي تضرِب قلبَ المدينة، وجرائم الاغتيالات المستوطنة لأرصفة شوارعها، وبين صراع الفصائل والتنظيمات الإجرامية والإرهابية الذي يرسل أبناءها إلى الموت برحلاتٍ جماعية، تتحوّل عدن إلى ملاذٍ آمنٍ للخوف، وأرضٍ تحكمها شريعة الغاب. وبات سكانها يتساءلون: إلى أين يأخذنا الغزاة؟ وما الذي جنيناه منهم غير الخراب؟.

دور الرقيب والمعاقب، وذلك بإحلالها محل الأجهزة المختصة والقضائية، حيث دفع الكثير من سكان عدن حياتهم نتيجة ممارسة التنظيم لهذا الدور.

- تنظيم داعش: ويتمتع تنظيم «داعش» بتواجد كثيف في عدن، لكنه يمارس مهماته ونشاطه بشكل سري وغير معلّن. وتعد مديرية الشيخ عثمان المعقل الرئيس للتنظيم. وتتركز أنشطة التنظيم بأعمال التفجيرات والاغتيالات التي تستهدف كبار الضباط الجنوبيين والناشطين والشخصيات المعارضة لسياسية هادي، كالقاضي عباس العقربي ومحافظ عدن الأسبق جعفر محمد سعد وغيره من القيادات التي اشتهرت بمعارضتها لهادي. هذا وتؤكد بعض المصادر المطلعة أن داعش تدار وتعمل بإشراف حكومي ومرتبطة ارتباطاً مباشراً بجلال هادي، والذي يوظف التنظيم لتصفية خصوم ومعارضى والده.

- فصائل الجنوبية الشعبية: وهذه الفصائل تشمل العديد من الأجنحة منهم مقاتلو حزب الإصلاح، الحراك الجنوبي المسلح، مسلحو القبائل، السلفيين. وتفيد بعض المصادر أن عناصر الإصلاح يتواجدون بكثرة في معسكر صلاح الدين، إضافةً إلى تواجدهم من مقاتليهم في مسار الحزب المنتشرة في معظم مديريات المحافظة، ويرى بعض المراقبون أن المواجهة باتت وشيكةً بين مقاتلي تنظيم داعش ومقاتلي الإصلاح والذين قُدّر عددهم بـ 3500 مقاتل. أما الحراك الجنوبي المسلح، فتنتشر معسكراته في منطقة المنصورة وصلاح الدين ورأس عباس، ويقيم معسكراته التدريبية في منطقة التواهي. فيما يتواجد مقاتلي السلفيين في منطقة الفيوش، وبعض الأجزاء من مديرية دار سعد إلى جوار تنظيم القاعدة.

وحتى هذه اللحظة لم تحدد ساعة الصفر، لتبدأ المواجهة الشاملة بين هذه الفصائل والتنظيمات، ولكن بوادرها باتت تلوح في الأفق، وذلك عقب معركة السيطرة على ميناء المعلل التي دارت رحاها مطلع هذا الأسبوع بين الفصائل الموالية لهادي ومقاتلي تنظيم القاعدة والتي استمرت طوالة يوم أمس الأربعاء 5 يناير 2016م وحتى ساعات متأخرة من الليل، امتلأت على إثرها شوارع منطقة المعلل بالجنث من الجانبين، إضافةً إلى إصابة العشرات من المواطنين الأبرياء الذين راحوا ضحية هذه المواجهات الضارية.

كارثية الوضع وحجم العيش

ومع تفاقم الأوضاع المتردية والفوضى التي تجتاح المدينة في ظل غياب الأمن وانتشار العصابات الإجرامية والصراع على جغرافية النفوذ، تزداد الأوضاع الإنسانية للمواطنين تعقيداً ومأساوية، فمن تردى الخدمات الصحية إلى نقص المواد الغذائية والمستلزمات النفطية التي باتت مجالاً لكسب الثروات من قبل متنفذي هادي واحتكارهم للأسواق السوداء التي تباع فيها المشتقات النفطية والمساعدات الإغاثية التي من المفروض أن تقدّم مجاناً للمواطنين، ووصولاً حتى إغلاق جامعة عدن وتعليق الدراسة فيها نتيجة لإرهاب داعش لطلاب الجامعة وفرض قوانينهم الهمجية التي طالت الطلاب بالجلد والضرب والسجن وحتى الإعدام الميداني، لاقتراحهم بعض الحظورات التي تخالف قوانين التنظيم، ووصلت الأمور للحد الذي أصبحت فيه الدراسة في جامعة عدن ضرباً من الشجاعة أو طريقاً إلى الموت.

وهنا ينبغي علينا طرح السؤال الأكثر أهمية في الوقت الراهن: هل سيقف الجميع أمام هذا المشروع موقف المنفرج أم قد يستعدون لمواجهة



محمود السعدي



عبدالخالق شائع



أحمد الإدريسي

- وتفيدُ المصادرُ المؤكدة أن عناصر القاعدة ينتشرون في مديرية دار سعد، والتي تعد معقلها الرئيس وعدد من الشواطئ التي تربط مديريات عدن بعضها مع بعض، وتقيم حاجزاً كبيراً على امتداد شواطئ عدن يمنع اختراقه، في محاولة لمنع الأسر والعوائل من التّنزّه، وتسهل مراقبتهم وحصر أعدادهم، هذا ولم يكتفِ التنظيم بالوجود الكثيف، وبشكل علني، في عدن، بل تطوّرت الأمور حد التدخل في تسير شئون المناطق الخاضعة تحت سيطرته وإنشاء ما يُعرَفُ ببيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي باتت تؤدي

البريقة وتمتدُّ منطقة التواجد الإماراتي حتى فندق القصر الواقع في منطقة أبو حرية والذي كان يعد مقراً لحكومة بحاح إبان التفجير الذي استهدف الفندق، ومعسكر الدفاع الجوي بمنطقة بئر ناصر، إضافةً إلى الانتشار في بعض المناطق كالمعلا وبعض الأحياء المحيطة بالقصر الرئاسي في منطقة التواهي. - تنظيم القاعدة: والذي يُعتَبَرُ هو المسيطر الفعلي على معظم مناطق عدن، وتشمل جغرافية نفوذهم «المعلا، خور مكسر، التواهي، صيرة، البريقة، دار سعد، المنصورة، الشيخ عثمان».

بكلها لتسقط في براثن الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية.

صراع الفصائل وجغرافية النفوذ

ونتيجةً لخليط الفصائل والتنظيمات المستوطنة في محافظة عدن، ينشِبُ الصراع فيما بينها بين الحين والآخر لتثبيت الأقدام على جغرافيا النفوذ تارةً، ولتوسيع رقعة السيطرة لضَمَّ مناطق جديدة تارةً أخرى، وتتوزع خارطة النفوذ والتواجد على الأرض كالتالي:

- القيادة الإماراتية: والتي تتواجد في

القاعدةُ في حضرموت.. ممارسات للإجرام والإرهاب بتمويل وإيعاز سعودي

مخالفتهم أو معارضاتهم في أي شيء، ولا يستطيع أيُّ أحدٍ هناك انتقاد السعودية أو أية دولةٍ من دول العُدوّان، وكان التنظيم قد أولكت إليه مهام الذود عن سيرة وسمعة هذه الدول. المسموح به فقط انتقاد وشتم أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وغير ذلك فهو حرام وممنوع عقوبته السجن أو القتل. ووصل الأمر بهم لدرجة من الإجرام وصلت لنهب قبور الصالحين وذبح المواطنين في الساحات علناً لاقتراحهم بعض الأخطاء البسيطة. والكل بات يدرك في ظل الكثير من الشواهد والإثباتات القطعية، تمويل السعودية لهذا التنظيم واحتضانه ورعايته، لتنفيذ أجندتها الخاصة في اليمن.

باختصار لقد أصبحت حضرموتُ عبارةً عن سجن كبير، وكل مقدرات وعائدات المحافظة المالية تذهبُ إلى صالح تنظيم القاعدة، ولولا التزامُ صنعاء واستمرارها بإرسال مرتبات الموظفين، لكان الوضع كارثياً، لهذا نشكر القائمين في صنعاء على رعايتهم لإنشاء حضرموت واستمرارهم في القيام بواجبات الدولة، وهذا هو مفهوم الشريعة الحقيقي، في حين يتشدد هادي وبحاح بالشريعة التي تنصلت وتخلت عن أبناء حضرموت في هذه المحنة.

وكان هذا التوصيف كافياً لرسم واقع الحياة في حضرموت وتصوير نموذج الحكم في البلد إذا ما وقعت تحت سيطرة وحكم هذه التنظيمات الإجرامية.

10مواطنين من اهالي مدينة المكلا بتهمة شرب الخمر. وأشارت مصادر محلية أن عناصر القاعدة نفذت الأحكام الصادرة عن «الحكمة الشرعية» للتنظيم والذين يطلق عليهم تسمية «أهل الحسبة» وذلك عشية رأس السنة، في ساحة المقر الأمني للتنظيم (المؤسسة الاقتصادية) بحضور جمع غفير من المواطنين.

وأضافت المصادر أن عناصر التنظيم عدلت عن تنفيذ حُكمين بالإعدام على امرأتين، صدرا عن محكمة القاعدة نفسها بعد عفو أولياء الدم عن الجناة. كما نفت المصادر ذاتها أن يكون تنظيم القاعدة قد نفذ أحكاماً بالجلد على مواطنين بتهمة مطالبتهم بالانفصال، حيث نفى المسئول الاعلامي لتنظيم القاعدة، علاقتهم بالمصنقات التي علقت في شوارع مدينة المكلا قبل أيام تضمنت تهديدات بجلد الانفصاليين وتم نسبها لعناصر التنظيم.

حضرموت في سجن القاعدة

وفي مقابلةٍ له، أجرتها صحيفة صدى المسيرة في وقتٍ سابق، تحدث الأستاذ ناصر باقرقون عضو الوفد الوطني المشارك في مفاوضات (جنيف2)، عن واقع المأساة التي تعيشها حضرموت، حيث قال: «إن أبناء المحافظة يرزحون تحت جبروت هذه العصابات الإجرامية، فلا يجروُ أحدٌ على

القاعدةُ في حضرموت، ممارساتُ للإجرام والإرهاب بتمويل وإيعاز سعودي في ظلّ الوضع المأساوي الذي تشهدهُ محافظةُ حضرموت منذ بداية العُدوّان الأمريكي السعودي على اليمن، حيث سيطر تنظيم القاعدة على المحافظة وباتت ترزح تحت قوانين هذا التنظيم الذي أصبح يمارس دورَ الأجهزة القضائية في تقرير العقوبات، كما يمارسُ دور المنفذ لهذه العقوبات.

رجم امرأة حتى الموت

وفي سياق تلك الممارسات العقابية، أقدم مسلحون ينتمون إلى تنظيم «القاعدة» على رجم امرأة في حضرموت حتى الموت بتهمة «الزنى» يوم أمس الأول، دون أية محاكمة تثبت من خلالها اقتراف تلك المرأة لهذا الجُرم. هذا ونقلت وكالة «فرانس برس» عن شاهد عيان أن المسلحين «وضعوا المرأة داخل حفرة في باحة مبنى المؤسسة الاقتصادية العسكرية، وقاموا برميها بالحجارة، بحضور عشرات من أهالي المكلا». وأكد صحافي محلي كان موجوداً في المكان حصول عملية الرجم، مشيراً إلى أن المسلحين منعوا أيّاً من الموجودين من التقاط الصور، مضيفاً أنها المرة الأولى الذي يرى فيها أمراً كهذا.

وفي ذات السياق، نفَّذ عناصر تنظيم القاعدة في وقتٍ سابق أحكاماً بالجلد على

الحسبة - حسين الجنيذ:

ستة أشهر مرت على سيطرة تحالف العُدوّان ومترققتهم على عدن، والمدينةُ تغرُقُ في الفوضى شيئاً فشيئاً، وموجاتُ العنف تضرب أحياءها، ودويُّ انفجارات السيارات المفخخة والعبوات الناسفة يطغى على صخب الأسواق وضجيج زحامها، وأنباء الاغتيالات وصلت حدّ الأخبار اليومية.

ومحصلة الأمر فقط كانت خمس عمليات اغتيال شهدتها شوارع عدن، استهدفت عضوَ المجلس المحلي بالمحافظة محمود السعدي والقيادي الجنوبي محمد الدحل أمام مستشفى الصداقة والعميد سالم عوض الزريطي في شارع الحب بالشيخ عثمان والعميد أحمد الجهوري الردفاني مدير شعبة الاتصال والقيادي في الحراك ثابت هوشا

والواء مانع منيع. سبقت هذه العمليات محاولةً فاشلةً استهدفت موكب محافظي لحج وعدن ومدير أمنها. ولم تكن هذه سلسلة الاغتيالات الوحيدة في المحافظة، بل سبقتها العديد من عمليات الاغتيالات التي بلغت حصيتها قرابة الـ 90 عملية، ما بين إطلاق رصاص مباشر وسيارات مفخخة وعبوات ناسفة، وتعد هذه الإحصائية غير دقيقة، فهناك العديد من الاغتيالات تم التعتيم عليها ولم تتناولها وسائل الإعلام، قد يتساءل البعض: أين هي القوى الأمنية؟ وأين هم قوات التحالف وكوكيل القوات الذين صاروا يزامون سكان مدينة عدن لكثرتهم، السودانيين والبحرينيين والكلومبيين والغاربة والبلاك ووتر؟، كيف ينقلت الأمن والأمان في مدينة باتت أشبه بالثكنة العسكرية؟.

ولكن هذه التساؤلات لن تجدهُ الإجابات الشافية لها، في ظل تخبط قيادة المحافظة المثلثة بنخبة المرتزقة، من شرعوا أبواب المدينة للغزاة، وفي ظل «شريعة هادي وبحاح» للذين وعلى ما يبدو، قد فقدوا السيطرة على المحافظة حتى وصل الأمر بأحدهما، لدرجة الاختباء في جحر مجهول تحت حراسة مشددة، والآخر لدرجة خشية العودة للمدينة، لإصابته «بقوبيا» الفنادق بعد تفجير مقر إقامته، تاركين التنظيمات الإجرامية والإرهابية يحكمون المحافظة.

ويرى بعض المحللين السياسيين أن تفشي الفوضى ومسلسلات الاغتيالات وعمليات السلب والنهب التي تشهدها محافظة عدن إنما هو نتاج طبيعيّ لمدينة يحكمها خليط من الغزاة والمترزقة والتنظيمات الإجرامية، فهل كان الناس يتوقعون المدينة الفاضلة والفردوس من هكذا خليط؟! بينما يرى البعض أن عمليات الاغتيالات هذه، ما هي إلا عملية تصفية حسابات تجري بين قطبي التحالف «السعودية والإمارات» وأودائهما على الأرض في إشارة إلى هادي وبحاح، فكلّ منهما له أجندته الخاصة، وطموحه في السيطرة عبر الفصائل التي تتبعه. لكن الحقيقة الجلية لمآرب تحالف العُدوّان الأمريكي الإسرائيلي السعودي من هذا الانفلات الأمني وهذه الفوضى، إنما يأتي في سياق تهياة البيئة الخصبة لانتشار تلك التنظيمات، لتأدية دورها المرجلي وفق المخطط المد، والمراد منه تقديم النموذج المشوه للإسلام، ليصبح الوجود الأمريكي وحتى الإسرائيلي مقبولا شعبياً، طالما وهو يحمل بين يديه الخلاص. واستهداف عدن وبقية محافظات الجنوب إنما هو البداية فقط، وسيأتي الدور على بقية المحافظات حين تندرج ضمن جغرافية التحرير المزوم، وتخضع لسلطة الشريعة المأجورة، فالمراد لهذا المخطط وهذا المشروع أن يشمل اليمن

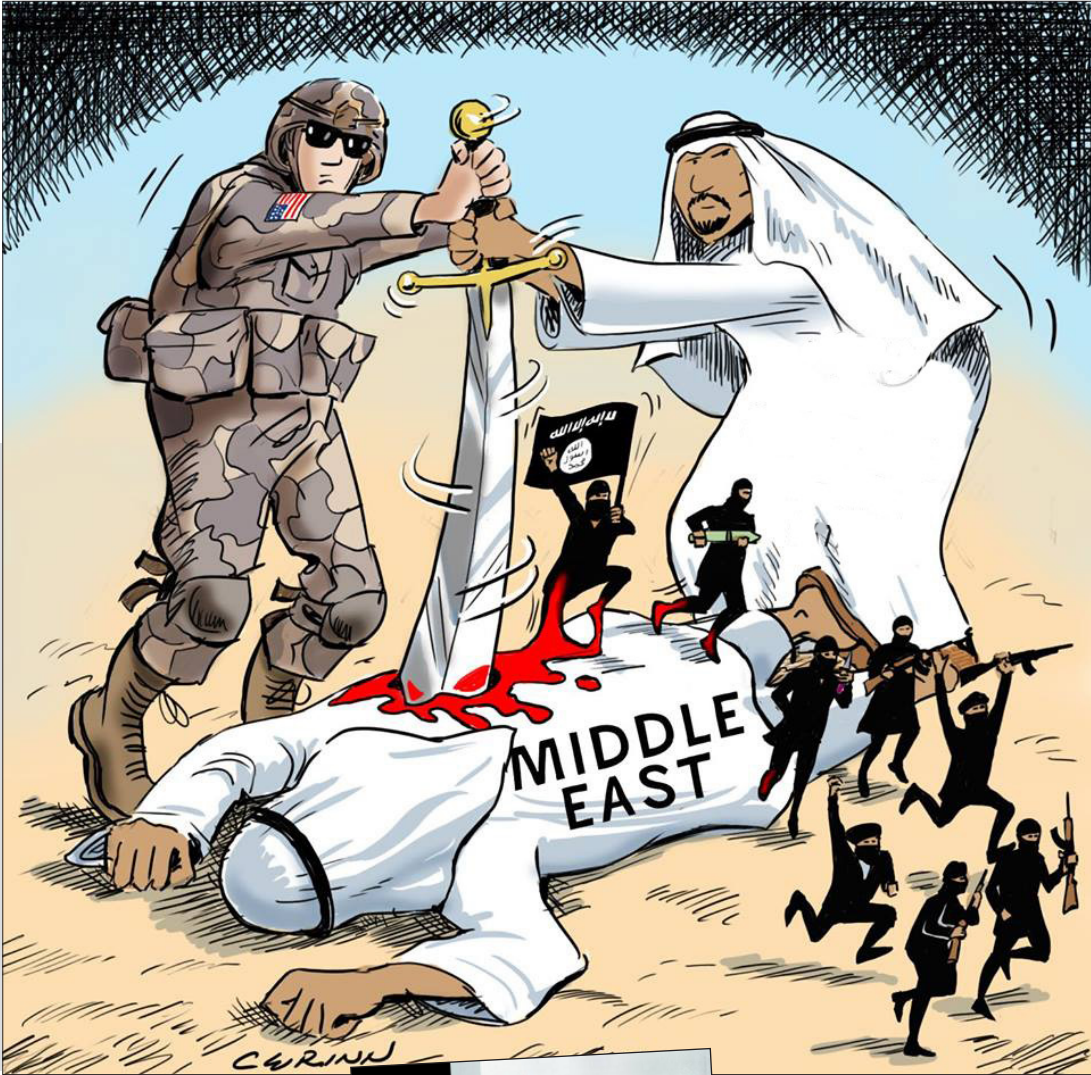
وهايبة آل سعود والإخوان.. مفاتيح تاريخية للصراع الطائفي

أمريكا في مهمة الحفاظ على النظام السعودي والقضاء على السعودية

الحسنة - إبراهيم السراجي:

أمام كلِّ حدث يطرأ في المنطقة أصبح لا بد من التفتيش عن المخطط الأمريكي -الصهيوني؛ لأن من المسلم به أن الأنظمة العربية سلّمت إرادتها للبيت الأبيض، ولذا فإن أية خطوة تقدم عليها تلك الأنظمة وما يترتب عليها من نتائج دائماً لا تخدم الأنظمة العربية أو الشعوب وفي ذات الوقت فإن مهمة البحث عما وراء الأحداث للوصول إلى المشروع الأمريكي -الصهيوني لن تكون مهمة شاقة في زمن أصبحت أمريكا تلعب في المنطقة بأوراق مكشوفة تهدف من وراءها لتحقيق الاستحواذ الأمريكي على ثروات المنطقة وضمان تحريك الأطماع التوسعية الإسرائيلية وتحقيق نتائج في هذا الإطار لا يمكن أن تسير وفقاً للمخططات المرسومة دون إذكاء الصراع الطائفي وتغذيته وأحياناً خلقه هنا وهناك كون هذا النوع من الصراع هو أسهل وسيلة لتقسيم الدول العربية وفق ما بات يُعرف بـ «سايكس بيكو 2».

قرار إعدام الشيخ النمر لا يخدم آل سعود بأي شكل من الأشكال وأي خطر كان سيمثله النمر عليهم لن يكون أكبر من قرار إعدامه



دفعت مؤسسات الدراسات والمعاهد الغربية بتقاريرها من جديد والمبشرة بتقسيم السعودية على أساس طائفي، وهذا لم يظهر فجأة مع إعدام النمر بل تم استغلال المناسبة لإعادة إظهار مشاريع التقسيم فقد سبق وكشفت الدراسات عن مخططات لتقسيم السعودية على ذلك الأساس ولم يتبقى سوى خلق الصراع الطائفي لتنفيذ المخطط.

وأمريكا لا تريد أن تتناول إعدام الشيخ النمر باعتباره معارضاً سياسياً للنظام السعودي، بل باعتباره عالماً ينتمي للطائفة الشيعية لتشل الصراع الطائفي في المنطقة؛ لأنه إذا تم التعامل مع إعدام النمر سياسياً فإن النتيجة الطبيعية لما سيترتب عليه الإعدام هو اشتعال ثورة تطيح بالنظام السعودي ولكن أمريكا تصر ومعها دول غربية على تناول الإعدام باعتباره استهداف عالم شيعي، مع أن النظام السعودي حكم بأحكام مماثلة ضد معارضين ليسوا من الشيعة.

نشأة الإخوان ومملكة آل سعود.. المذهبية في مواجهة القومية

كانت القومية العربية تمثل صيغة جامعة للعرب بمختلف توجهاتهم ومذاهبهم وقادرة على توحيد صفهم وقضاياهم، وكانت تلك الصيغة تبدو للبريطانيين والأمريكيين بيئة تحضن العرب من الاختراق بينما كان الغرب يسعى لتثبيت وجود إسرائيل، وبعد ذلك تحريك نشاطها التوسعي، وكان لا بد من إيجاد صيغ متعددة وليس صيغة واحدة تسمح بخلق بيئة مناسبة لخلق الصراعات، ومن هنا كان الغرض من إنشاء النظام السعودي متوشحاً بالعباءة الوهابية وصناعة جماعة

دينياً رُحبت به الأسرة الحاكمة السعودية وتمكنوا سريعاً من الاندماج في المجتمع السعودي.

ويضيف الكاتب أنه «وفي حين كان السعوديون يمثلون الإخوان من قبل فحسب، فقد أصبح هؤلاء حينذاك هم القاعدة الأساسية لتطويع نفوذهم الدولي. وكانت الأسرة المالكة بالسعودية معادية بضراوة للقومية العربية؛ لأنها تعتبر القوى الشعبية في أماكن أخرى من الشرق الأوسط تحدياً لاستمرار حكمها وأن الإخوان المسلمين قادرون على مواجهتها».

ويذكر «راي كلوز»، وهو رئيس سابق لمحنة الاستخبارات المركزية البريطانية في الرياض، أن السعوديين كانوا متسامحين للغاية مع الإخوان المسلمين وشجعوهم في مصر والسودان وأماكن أخرى، لكنهم كانوا يعارضون بصورة حاسمة نشاطهم في السعودية وبحلول أواخر الخمسينيات، كانت الاستخبارات المركزية البريطانية قد بدأت بتحويل الإخوان، ويقال إن الوكالة أيضاً رعت بالاشتراك مع شركة أرامكو الأمريكية للنفط والسلطات السعودية إنشاء

خلايا دينية صغيرة في السعودية تعارض القومية العربية. وإلى جانب ذلك هناك الكثير من المؤلفات التي استندت إلى وثائق من المخابرات البريطانية والسي أي أي الأمريكية التي تؤكد أن الإخوان والنظام السعودي والوهابية نشأت جميعها بغرض اختراق العرب وإيجاد صيغة تسمح بالصراع الطائفي، فعلاً لم تعرف المنطقة هذا النوع من الصراع في العصر الحديث إلا وكانت السعودية وجماعة الإخوان طرفاً فيه.

وإذا كان الساسة والمؤلفون الغربيون قد تأخروا في كشف تلك الحقائق حول النظام



المسلمين، وإذا كان ذلك في البداية يعد استنتاجاً من قراءة للأحداث فقد أصبح اليوم مسلماً به وتحدث عنه سياسيون غربيون من المخضرمين الذين ألفوا كتباً في هذا الجانب.

ومنذ نشوؤهما برز آل سعود والإخوان كأعداء للقومية العربية ومن خلالهما بدأت أمريكا بتغذية الصراع الطائفي الذي أبعد العرب عن قضيتهم المركزية المتمثلة بفلسطين وأشغلتهم بالصراعات البينية التي فكتت الدول العربية إلى أن وصل الحال كما هو عليه في ليبيا والعراق وسوريا وما يزال قطار الفرز الطائفي أخذاً في الاتساع.

يقول الكاتب البريطاني في كتابه «التاريخ السري لتأمر بريطانيا مع الأصوليين»: إن بريطانيا ترى في دعم حركة الإخوان باعتبارها قوة ردع في مواجهة القومية العربية.

ويقول الكاتب إن قيادات الإخوان وجدت ملاذاً في السعودية في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، بعد أن ساعدت وكالة الاستخبارات المركزية البريطانية على إجلائهم. وقد سمحت لهم مؤهلاتهم بوصفهم جناحاً

السعودي وجماعة الإخوان فإنهم لم يتأخروا في الكشف عن وقوف الغرب وعلى رأسهم أمريكا وراء صناعة داعش وزرعها في المنطقة لتختصر الطريق؛ باعتبارها جماعة إرهابية لا تمثل نظاماً وتقدم على ارتكاب أبشع الجرائم الشنيعة التي تدفع على الكراهية وتدعو لرد فعل مماثل على أساس طائفي لجر المنطقة إلى صراع دموي شامل على أساس طائفي ينتج خريطة سياسية للمنطقة يقال عنها سايكس بيكو 2 أو الشرق الأوسط الجديد.

• الصبغة الطائفية أداة أمريكية لتقسيم السعودية

ترى أمريكا أن إصباح المعارضين لنظام آل سعود بالصبغة الطائفية كما حدث في إعدام المعارض الشيخ نمر السبيعي ضمن تقسيم السعودية التابع لها ويضمن لها تقسيم السعودية على أساس طائفي؛ لأن توحيد المعارضة بمختلف التوجهات والمذاهب سيفضي للقضاء على النظام السعودي المعروف بعمالته لواشنطن وسيحافظ على وحدة أرضها بغض النظر عن اسمها المرتبط بالنظام القائم.

وتأكيداً على ذلك ومن دراسة للكاتب العربي هشام الهبيشان بعنوان «ماذا يحضر للسعودية ضمن مخطط حدود الدم الأمريكي؟» يقول «إن هدف المشروع الأمريكي الصهيوني، من وراء نشر الفوضى يصب في خاتمة تقسيم المنطقة العربية خدمة لمشروع قيام دولة «إسرائيل» اليهودية الكبرى، بحسب دراسات غربية تتضمن إعادة رسم الحدود في المنطقة العربية والإسلامية، بما يتفق مع المصالح الأمريكية والصهيونية...»

ونشرت «مجلة القوات المسلحة الأمريكية» تحت عنوان «حدود الدم - نحو نظرة أفضل للشرق الأوسط»، ووضعها «رالف بيترز»، وهو الجنرال المتقاعد ونائب رئيس هيئة الأركان للاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع سابقاً، وتتضمن خطة تأسيس دول جديدة، من بينها دولة عربية على أساس طائفي على أراضي سعودية غنية بالنفط، ستشمل جنوب العراق والجزء الشرقي من السعودية والأجزاء الجنوبية الغربية منها.

وبحسب رالف بيترز، لن يشفع للسعودية تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة منذ

حفرة أول بئر للنفط في المملكة 1933، والذي ترسّخ عام 1945 باللقاء التاريخي بين الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت على ظهر السفينة الحربية «كوينسي»، فمن أبرز ملامح الخطة التي رسمها، تقسيم السعودية إلى دُولَات إسلامية تضم كل دولة طائفة معينة أو قبائل معينة. وبإعادة قراءة الأمر نجد أن الحفاظ على النظام السعودي بالنسبة لأمريكا يمثل ضماناً لنجاح ذلك التقسيم بعد فرز المعارضة الراقضة لآل سعود على أساس طائفي.

هناك الكثير من المؤلفات التي استندت إلى وثائق من المخابرات البريطانية والسي أي أي الأمريكية التي تؤكد أن الإخوان والنظام السعودي والوهابية نشأت جميعها بغرض اختراق العرب

دولة طائفة معينة أو قبائل معينة. وبإعادة قراءة الأمر نجد أن الحفاظ على النظام السعودي بالنسبة لأمريكا يمثل ضماناً لنجاح ذلك التقسيم بعد فرز المعارضة الراقضة لآل سعود على أساس طائفي.

العالم

يتملكُ اليَمَنُ أغلَى الثروات وأهمها على الإطلاق، تلك الثروة الهامة لم تكن ملايين الأطنان من الذهب الكامن في باطن الأرض ولا الثروة النفطية ولا المعادن النفيسة ولا الموقع الجغرافي ولا السمات والمقومات الاستثمارية المتعددة والمتنوعة في مختلف المجالات، بل الإنسان أساس التنمية ومحورها الرئيسي، فالِيَمَنُ من الدول الفتية التي يصل إجمالي عدد سكانها الذين هم في سن العمل أكثر من 50%، بالإضافة إلى فُدرات التكيف التي يتسم بها الإنسان اليَمَنِي وقابليته للتغيير والانسجام مع مختلف الظروف.

وعلى الرغم من امتلاك اليَمَن لأهم عناصر التنمية الاقتصادية في المنطقة إلا أنها لا تزال تحتل موقعاً متأخراً في التقارير السنوية للتنمية البشرية على مستوى البلدان النامية، وهنا تكمنُ المشكلة الرئيسية في عدم توظيف القدرات البشرية المؤهلة التوظيف الأمثل في القيام بدورها في مختلف المجالات من جانب، والجانب الآخر في تأهيل العنصر البشري وإكسابه القدرات والمهارات المهنية والعملية التي تتواءم مع متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

ولإدراك دول العدو لدور المحوري التي تلعبه المعاهد المهنية والتقنية في تأهيل الشباب عملت على مدى السنوات الماضية على إعاقه تمويلات مالية لإنشاء 100 معهد مهني وتقني حديث في مختلف المحافظات، كان الهدف من إنشائها إعادة تأهيل الشباب اليَمَنِي وتأهيل خريجي الجامعات وإكسابهم المهارات والقدرات التي تلبي متطلبات سوق العمل المحلي والخليجي.

وتواضلاً لدور دولة العدو تجاه مؤسسات التعليم المهني والتقني أقدمت منذ تسعة أشهر على تحويل تلك المؤسسات إلى أهداف عسكرية ودمرت العشرات منها في مختلف المحافظات حتى تضمن بقاء العمالة اليَمَنِيّة غير مؤهلة وغير قادرة على إدارة مواردها المحلية، بالإضافة إلى استغلال أوضاع العمالة اليَمَنِيّة المتواجدة في الخليج وابتزاز الحكومات بها بين فترة وأخرى من خلال ترحيل الآلاف من العمال بطريقة قسرية والتكتر لدورهم في بناء المملكة.

وللعلم أيضاً.. أن حكومة العدو وضعت التحويلات المالية للعمالة اليَمَنِيّة في المملكة بعد إصلاح أوضاعهم منذ بدأ العدوان تحت الرقابة إلا أنها التقارير الأولية الصادرة عن المالية السعودية كشفت عن تحويلات للمغتربين اليَمَنِيّين مطلع أكتوبر الماضي كبيرة، وهو ما دفع أستاذ الاقتصاد السعودي سالم باعجاجة إلى التأكيد على أن الاقتصاد اليَمَنِي لن ينهاز على المدى البسيط.

أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُمانِي	558.21	558.1

النشاط الصناعي يتوقف بنسبة 75 %، وقاربة 80 % من العمال يفقدون أعمالهم

العدو يستهدف المصانع الوطنية ويفرق الأسواق المحلية بمنتجاته



CAMER FOAD ALHARAZI
foad2011@gmail.com

محاولة سحب الاحتياطات النقدية

تعمل دولة العدو السعودي على رفع فاتورة صادراتها إلى بلادنا لأعلى المستويات، في محاولة منها لسحب الاحتياطات المالية من العملات الصعبة، وفي ذات الوقت عزفت عن استيراد أية صادرات يمنية باستثناء بعض الفواكه الموسمية والأسماك، وهو ما قد يرفع فاتورة التبادل التجاري لصالحها إلى عشرات المليارات، وكان حجم التبادل التجاري بين اليَمَن ودول مجلس التعاون الخليجي قد ارتفع وفق التقارير الرسمية العام 2013 إلى تريليون و326 مليار ريال بزيادة قدرها 571 ملياراً و371 مليون ريال عن العام 2012، وأوضحت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء أن «إجمالي واردات اليَمَن من دول مجلس التعاون الخليجي في العام 2013 بلغت قيمتها تريليوناً و84 بليون ريال»، وشملت فاتورة الاستيراد أسعار سلع وبضائع ومصنوعات أساسية ومعدنية وآلات ومعدات وملابس وأقمشة وأحذية ومواد غذائية وزيت ووأديّة ومحروقات وغيرها، أما صادرات اليَمَن إلى تلك الدول، فبلغت قيمتها 242 ملياراً و178 بليون ريال وتشمل سلع زراعية كالفواكه والبن والعسل والجلود وأسماك وأحياء بحرية.

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة دول مجلس التعاون الخليجي من حيث صادراتها ووارداتها من وإلى اليَمَن، فبلغت قيمة ما استوردته اليَمَن من الإمارات في العام الماضي ما يقارب 643 بليوناً و520 مليون ريال، فيما بلغت قيمة صادرات اليَمَن إلى الإمارات 649 مليون ريال، وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بعد الإمارات من حيث التبادل التجاري مع اليَمَن، حيث بلغت قيمة واردات اليَمَن منها في العام 2013، 247 ملياراً و264 مليون ريال، في حين وصلت قيمة صادرات اليَمَن من المنتجات الزراعية والسمكية والأحياء البحرية إليها 56 ملياراً و625 مليون ريال خلال العام نفسه، ووفق البيانات فإن الميزان التجاري بين اليَمَن ودول الخليج حقق في العام 2013 فائضاً ملحوظاً لصالح دول المجلس بقيمة 841 ملياراً و792 مليون ريال.

الوطنية في السوق المحلي من خلال ارتفاع المعروض من المنتجات الإماراتية والسعودية في السوق المحلي من الألبان والأغذية والسلع الكمالية وغيرها والتي تدخل منفذ الوديعه المنفذ البري الوحيد أو يسمح لها بالدخول إلى الموانئ المحلية دون اعتراض قوات تحالف العدوان، ونظراً لإدراك العديد من المراقبين الاقتصاديين للمغازي السيئة للعدو لإغراق السوق اليَمَنِي بمنتجاته طالب البعض منهم بإيجاد البدائل السريعة والتخلي عن منتجات العدو السعودي والإماراتي كونه تلك الخطوة تعد حرباً اقتصادية غير معلنة يمارسها العدو ضد الشعب اليَمَنِي واستقراره الاقتصادي.

الأهداف من تلك الأعمال الإجرامية التي تطال المصانع والمعامل الإنتاجية كشف عنها العديد من رجال الأعمال السعوديين، كما أكدها الرئيس التنفيذي لشركة «اسمنت نجران»، الدكتور بدر بن أسامة جوهر الذي أكد مطلع أكتوبر المنصرم أن المملكة ستعمل على رفع إنتاجها من الاسمنت وتصديره إلى اليَمَن لسد احتياجات السوق اليَمَنِي من مادة الاسمنت، وأشار الجوهر إلى أن مجلس الغرف السعودية قام بدراسة قرار تصدير الاسمنت إلى اليَمَن في ظل توقف صناعات الاسمنت.

ومصانع أخرى.

الأضرار بحديث الأرقام

في حين أشار المركز القانوني للتنمية والحقوق أن طيران العدوان استهدف بصورة مباشرة 155 مصنعاً انتاجياً منذ بداية العدوان حتى منتصف الشهر الماضي قالت مصادر أخرى أن

الحصار الذي تفرضه دولة تحالف العدوان تسبب بتوقف 50 مصنعاً للصناعات الغذائية الخفيفة توقفت عن الإنتاج بسبب الحصار الذي يفرضه العدوان السعودي على اليَمَن منذ أكثر من تسعة أشهر، كما أفادت إحصائية صادرة عن مؤسسة التمويل الأصغر بأن 45 ألف منشأة صغيرة توقفت أيضاً عن العمل نتيجة العدوان والحصار. وفي السياق ذاته أكد الاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية في تقريره الصادر الأسبوع الماضي أن الخسائر الناتجة عن استهداف طيران التحالف لمصنع للإسمنت تابع للشركة الوطنية للإسمنت بمحافظه لحج جنوب البلاد بلغت 48 مليار ريال، كما تسبب بفقدان 950 عاملاً لفرص أعمالهم، وأشار إلى أن الخسائر الأولية الناتجة عن استهداف التحالف لمصنعي لإنتاج المياه والعصائر والمشروبات الغازية والزيت في الحديدة بلغت 14,3 مليار ريال وتسبب القصف بتسريح 563 عاملاً، كما أكد التقرير ارتفاع خسائر مصنع الألبان والمنتجات الغذائية بالحديدة نتيجة الاستهداف إلى الذي 9 مليارات ريال بالإضافة إلى فقدان 4830 عاملاً فرص أعمالهم.

منتجات العدو تغرق الأسواق

وفي ظل سعي العدو السعودي الأمريكي لإيقاف عجلة الإنتاج الوطنية من خلال تدمير المصانع والمعامل الإنتاجية بصورة مباشرة والتسبب بإيقاف عشرات المصانع الإنتاجية نتيجة الحصار وارتفاع أسعار المشتقات النفطية وارتفاع تكاليف نقل المنتجات بين المحافظات، عمد العدو على إغراق الأسواق المحلية بالسلع والمنتجات في الأونة الأخيرة إلى مستويات غير مسبوقة.

ولوحظ خلال الأشهر القليلة الماضية محاولة العدو تغطية العجز الناجم عن استهداف آلته العسكرية الغاشمة للمصانع الإنتاجية

ضبط زعيم عصابة سطو على شركة صرافة والقبض مروّجين للعملة المزيفة بالعاصمة

بعد فشل أدوات العدوان في الداخل بالتلاعب بأسعار صرف العملة الوطنية وفشل كل المحاولات التي بذلت بإجراءات وقائية حالت دون أجهضت كل تلك المحاولات، ضببطت الأجهزة الأمنية بأمانه العاصمة ما يزيد عن نصف مليون ريال من العملة الوطنية المزيفة معظمها من فئة الـ1000 ريال منذ مطلع شهر ديسمبر الجاري، وأكد مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية أن أجهزة الشرطة في أمانة العاصمة احتجزت عدداً من مروجي العملة المزيفة خلال الأسابيع الماضية كان آخرها الأسبوع الماضي احتجاز مروج عملة وطنية مزيفة يبلغ من العمر 40 عاماً وبحوزة المتهم عملة وطنية مزيفة من فئة الـ1000 ريال تحمل رقماً تسلسلياً واحداً، وأكدت إحالة المتهم مع المضبوطات إلى عملة لإجراءات التحقيق واتخاذ الإجراءات الرادعة.

إلى ذلك تمكنت شرطة أمانة العاصمة صنعاء من ضبط زعيم عصابة متخصصة في سلب ونهب مرتادي البنوك والمصارف وشركات الصرافة تحت تهديد السلاح، وقال مدير مباحث أمن العاصمة صنعاء العقيد معمر هراش إن رجال الأمن ضبطوا المتهم (م.ع. ش) بعد الرصد والتحري ومتابعة تحركات المتهم في جميع المحافظات حتى تم استدرجه من الحديدة من ثم ضبطه في العاصمة مكونة من أربعة أشخاص كانوا تقطعوا في تاريخ 7 سبتمبر 2015، لسيارة تابعة لمحات القاسمي للصرافة في العاصمة صنعاء ونهبوا مبلغاً كبيراً منها يقدر بـ74 مليون ريال، ولفت إلى أنه من خلال عملية المتابعة والتحري الدقيق لكشف خطوط الجريمة تم القبض على ثلاثة من أفراد العصابة في وقت سابق من أواخر العام الماضي وبعد التحقيقات معهم تمت متابعة رأس وزعيم العصابة وتم القبض عليه.

فيما الأمم المتحدة تعتبر استخدام السعودية للقنابل العنقودية المحرمة في حجة وصعدة أمراً مروّعاً

العدوان الأمريكي السعودي يقصف أحياء سكنية في العاصمة بقنابل عنقودية

الحسمكة - أحمد داود:

فقد العدوان الأمريكي السعودي أعصابه، وعادو القصف المتوحش على الأحياء السكنية بالعاصمة صنعاء، بالتزامن مع قصف متعمد لكل المنشآت والمرافق الاقتصادية في الحديدة وتعرّض صنعاء. ومع الغارات العنيفة على أحياء العاصمة، دعا مجلس الأمن الدولي إلى وقف إطلاق النار وفي ذلك في جلسة مغلقة يوم الثلاثاء الماضي. وقال سفير الأوروغواي في الأمم المتحدة إيليو روسيلي الذي ترأس بلاده المجلس هذا الشهر: إن الدول الـ15 الأعضاء «طلبت من الأطراف أن تعيد على الفور العمل لتحقيق وقف لإطلاق النار بشكل دائم وفعلي، وإلى المشاركة في جولة جديدة للمفاوضات في منتصف كانون الثاني / يناير دون شروط مسبقة وبنية حسنة».

وألقى طيران العدوان، يوم أمس الأربعاء، قنابل



عنقودية على الأحياء السكنية بأمانة العاصمة لأول مرة وفي تطور هستيري مخالف لكل العادات والتقاليد والمواثيق الدولية.

وأدى القصف إلى استشهاد مواطن وإصابة آخرين بجروح. وقال شهود عيان لـ «صدي المسيرة» إنهم سمعوا أصوات انفجارات عنيفة بعد صلاة فجر يوم الأربعاء الماضي، والناس ما زالوا في المساجد بعد الصلاة، مشيرين إلى أن طيران العدوان قصف بقنابل عنقودية في شارع القاهرة في الدائري الشمالي، وإن إحدى القنابل سقطت في سوق الميزان، ما أدى إلى تضرر الأحياء السكنية والمنازل المجاورة للسوق، كما سقطت إحدى هذه القنابل بالقرب من مدرسة عائشة للبنات. وأضافوا أن الغارات تسببت في تهشم الكثير من نوافذ مساكن



المواطنين، وتضرر بعض السيارات التي كانت واقفة بالقرب من أماكن الانفجارات، ومنها سيارة مرسيدس وباص، كما تضررت خزانات المياه والألواح الشمسية. وسبق للعدوان الأمريكي السعودي أن قصف محافظات صعدة وحجة وتعرّض بقنابل عنقودية، كما قصف العاصمة صنعاء بقنابل فسفورية ونيترونية خلفت عشرات الشهداء والجرحى. وتهرب السعودية وتحالفها من إجراء تحقيقات حول التهم المنسوبة إليها بإلقاء قنابل عنقودية على صعدة وحجة وصنعاء، وتواصل الاستمرار في جرائم قتل اليمّنين أمام مرأى ومسمع العالم. وكثّف طيران العدوان الأمريكي السعودي، خلال الأيام الماضية، غاراته على الأحياء السكنية والمنشآت العامة والخاصة بأمانة العاصمة. واستهدف طيران العدو الغرفة التجارية بحي الحضيبة بعدة غارات، ما أدّى إلى تدمير أجزاء واسعة منها، كما قصف مطار صنعاء الدولي وقاعدة الديلمي ومنطقة وادي أحمد وبيت معياد ومديرية السبعين وعصر.



وشن طيران العدوان فجر يوم أمس الأربعاء غارات عنيفة على منطقة النهدين والرئاسة بأكثر من 15 صاروخاً وقنابل شديدة الانفجار، ما أدّى إلى تضرر عدد من منازل المواطنين وتهشم نوافذ المباني السكنية والأحياء القريبة من الرئاسة وتكسرها. ومساءً الثلاثاء الماضي قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي منطقة النهدين ومنطقة وادي أحمد والمطار بمديرية بني الحارث، ما أدّى إلى تضرر عدد من منازل المواطنين وتهشم نوافذ المباني السكنية المجاورة. وقصف طيران العدوان ظهر الثلاثاء الماضي عدداً من المناطق بمديرية الثورة، كما استهدف منطقة التلفزيون وحي النهضة بصواريخ عنيفة. كما شن طيران العدوان

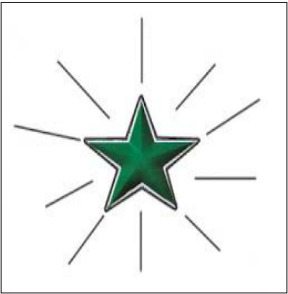


الأحزاب السياسية اليمنية تستهجن إلقاء قنابل عنقودية على صنعاء

حسن زيد: إلقاء القنابل العنقودية جرائم غير مسبوقة تستهدف قتل أكبر عدد ممكن من الأطفال والنساء

حميد عاصم: العدوان فشل في إخضاع الشعب اليمني فلجأ إلى إلقاء هذه القنابل لكن اليمنيين لن يستسلموا

آمال الثور: إلقاء هذه القنابل المحرمة دولياً إفلاس حقيقي تجاه الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في الحدود



الحسمكة - خاص:

عبّر عددٌ من أمناء عموم الأحزاب السياسية اليمّنية، عن استنكارهم الشديد لتمادي العدوان الأمريكي السعودي وإلقاءه قنابل عنقودية على عدد من أحياء العاصمة صنعاء. واعتبروا إقدام العدوان على هذه الحماقة، مؤشراً على الإفلاس الحقيقي وعجزهم الكبير في تحقيق أي تقدم في ميادين المواجهة في جبهات القتال. وقال حسن زيد الأمين العام لحزب الحق إنه لم يتوقع أن تصل السعودية إلى هذا الحد من الإجرام السافر الذي يتطابق سلوكاً وغاية مع العمليات الإجرامية الانتحارية التي تستهدف المواطنين في المساجد والأسواق والمدارس من قبل داعش. وقال زيد في تصريح خاص لصحيفة «صدي المسيرة»: «رغم الجرائم التي ارتكبت عمداً بحق المدنيين، واستهدفت المرافق الحيوية من مستشفيات ومدارس وآبار المياه ومحطات الطاقة والمصانع ومخازن الطعام والوقود إلا أن إلقاء القنابل العنقودية صورة غير مسبوقة وغير متوقعة، والواضح أنها تعمدت ارتكاب مجازر بقتل أكبر عدد ممكن من الأطفال والنساء في منازلهم وفي الشوارع عقب خروجهم من صلاة الفجر».

وأضاف زيد قائلاً: «إننا إذ ندین هذا الإجرام ندین كذلك سكوت المجتمع الدولي على إرهاب الدولة الذي

شنيف: إننا إذ ندین بشدة هذه الأعمال نستنكر الصمت الدولي الذي شجّع الدول المعتدية على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين وخصوصاً النساء والأطفال. من جهته دان المؤتمر الشعبي العام واستنكر بشدة إقدام طيران العدوان الأمريكي السعودي على قصف الأحياء السكنية بصنعاء ومركز النور للمكفوفين، مؤكداً أنها تمثل جريمة حرب. وأشار المؤتمر الشعبي العام إلى أن جريمة قصف مركز المكفوفين تأتي ضمن عملية تصعيد هستيرية يمارسها العدوان السعودي في الأيام الأخيرة باتت تستهدف بشكل شبه يومي منازل ومساكن المواطنين، ومراكز تابعة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومصانع وصالات أفراح ومستشفيات، وشاحنات محملة بالوقود والمستشفيات النفطية سواء في العاصمة صنعاء أو غيرها من المحافظات، وهو ما يؤكد أن العدوان السعودي يمارس الإرهاب والتهديد من جهة ويضرب الاقتصاد الوطني من جهة أخرى في محاولة لتركيع أبناء الشعب اليمني والتأثير على صمودهم الاسطوري الذي أذهل العالم خلال عشرة اشهر من العدوان اليومي، مؤكداً أن كل هذه الجرائم التي ترتكب وبصورة وحشية من قبل العدوان لن تفت في عضد الشعب اليمني وفي صموده الذي سيتواصل مهما بلغت التحديات والظروف.

من مواصلة مقاومة العدوان وانتزاع حقوقه وحريته، وأن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم حتى وإن كان العالم يتغاضى ويضع رأسه في التراب من أجل خفنة دولارات في توريثه للنظام السعودي المتهاك فإن الضمير الحي سيصحو على وقع أقدام الجيش واللجان عندما تطاهم في معارقلهم. ودعا الزبيري المنظمات الحقوقية لرفع صوتها عالياً وعمل شيء يبيّض وجوها قبل أن تسقط في وحل الجرائم والمذابح في اليمّين، داعياً شعبنا الصامد الصابر إلى شد المأزر، فالنصر ما هو إلا صبر ساعة. كما أوضح الزبيري أن من ضمن الأسباب التي دفعت السعودية لمعاودة قصفها لليمّين بخف ودعا القنابل المحرمة دولياً وخصوصاً على العاصمة صنعاء، الانتصارات التي يحققها الجيش واللجان ولرفع معنويات جنودها المنهارة، وكذلك محاولة الضغط على اليمّنين للقبول بالأمر الواقع في أية محادثات قادمة، كما أن من ضمن هذه الأسباب اليأس الذي أصاب العدوان من الفشل في تحقيق أية انتصارات خلال العشرة الأشهر المنصرمة. كما أدان حزب العدالة والبناء إلقاء القنابل العنقودية على العاصمة صنعاء.

وقالت القيادية في الحزب حسبية شنيف: إن إلقاء هذه القنابل يأتي لاستهداف أكثر مساحة ممكنة وإصابة العديد من المدنيين الأمنين. وقالت

بالسكان. بدوره أدان القيادي في الحراك الجنوبي رئيس ملتقى أبين للتصالح والتسامح حسين زيد بن يحيى باسم الحراك الجنوبي المناهض للعدوان، هذه الجرائم. ورأى بن يحيى في تصريح لـ «صدي المسيرة» أن العدوان بعد أن فشل في تحقيق أهدافه بدأ بتصرفات هستيرية داخلياً وخارجياً، وقد تمثلت التصرفات الداخلية بإعدامه للشيخ نمر النمر وتمثلت الخارجية في التصعيد على اليمّين بإلقاء القنابل العنقودية. وقال بن يحيى: إننا في الحراك الجنوبي مهما كانت إشكاليتنا مع السلطات في صنعاء إلا أننا ندین العدوان بشكل عام وإلقاء القنابل العنقودية بشكل خاص. من جانبها اعتبرت رئيس حزب الربيع العربي آمال الثور إلقاء القنابل العنقودية على صنعاء إفلاساً حقيقياً تجاه الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في الحدود. اعتبر أن هذه الجرائم تدل بوضوح على مدى الحقد الذي وصل إليه العدوان. ودعا النعيمي في تصريح لصحيفة «صدي المسيرة»، المنظمات الدولية إلى اتخاذ مواقف حاسمة لوقف هذه الجرائم التي تعتبر محرمة دولياً في غير المدن السكنية، ناهيك عن إلقاءها على مدن مكتظة

الجبهة الإعلامية تدعو للمشاركة في حملة (صعدة تحت النار والحصار)

أسبوع من الانتقام المتعمد لاقتصاد الوطن!

طيران العدوان الأمريكي يقصف المصانع والمنشآت التجارية والغرفة التجارية بصنعاء

الحسم - خاص

تعمّد العدوان الأمريكي السعودي، الأسبوع الماضي، استهداف المصانع وكل ما له علاقة باقتصاد الوطن، في خطوة تهدف للقضاء على كلّ مقومات الحياة في بلاده. واستهدف طيران العدوان مساء الاثنين الماضي مبنى الغرفة التجارية والصناعية بحي الحصة بأمانة العاصمة، ممّا أدّى إلى تدمير أجزاء واسعة منه. وأدانت وزارة الصناعة والتجارة بشدة الاعتداءات المتواصلة والمستمرة للعدوان الأمريكي السعودي والمنشآت التجارية في بلادنا، مشيرة إلى أن استهداف هذه المنشآت التجارية وفي مقدمتها الصناعية وحركة النقل التجاري والتمويني والموانئ والمطارات يعبر عن حقّ العدوان لكل كافة أوجه النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في اليمن.

وحملت الوزارة المجتمع الدولي والأمم المتحدة، الاعتداءات المتكررة على مقدرات الشعب اليمني، خاصة الصناعية والتجارية.. مناشداً كافة المنظمات الدولية والحقوقية وجميع الاتحادات العالمية الدولية بوقف العدوان الغاشم غير المبرر على مصدر أرزاق الآلاف من الأسر المرتبطة معيشتها بنشاط تلك المصانع والمنشآت التجارية.

ويهدد العدوان الأمريكي السعودي من تدمير مصانع الوطن إلى تركيع الشعب اليمني وإذلاله وإفقاره، سيما وأن



الكثير من المصانع حين يتم قصفها يجري الاستغناء عن موظفيها والذين يتحولون بالتالي إلى رصيف البطالة. واستهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي مصانع المياه والمشروبات بمحافظة الحديدة بأربعة صواريخ، ما أدّى إلى تدمير المصنع وتشريد أكثر من 2500 عامل. وقصف طيران العدو مؤخراً مصنع «كوكا

كولا» والذي كان يضم مئات الموظفين، ويقارب عددهم 6 آلاف موظف، باتوا الآن في خانة البطالة لا أعمال لهم. ويوم الأحد الماضي تعمد طيران العدوان قصف مراعي الأغنام في محافظة الحديدة؛ بهدف القضاء على الثروة الحيوانية، وكأنّ العدوان يريد إيصال رسالة لليمنيين مفادها: «لن نبقي لكم شيئاً في أرضكم،

عليكم الاستسلام لنا أو الموت جوعاً». كما قصف طيران العدو، المصانع في منطقة عصر بأمانة العاصمة وعدداً من المصانع في محافظة الحديدة. ومما يعمق مأساة اليمنيين، هو أن قصف هذه المنشآت التجارية يأتي في ظل حصار خانق مفروض على بلادنا جواً وبراً وبحراً، وانعدام المشتقات النفطية، سبب

معاناة كبيرة للمواطنين خلال العشرة الأشهر الماضية، لكن صمود اليمنيين وثباتهم جعل العدو يفقد عقله فيلجأ من جديد لاستهداف المصانع وكل ما له علاقة بالتجارة. وسبق للعدوان انتهاج سياسة تدمير اقتصاد الوطن من خلال الاستهداف المتعمد للمصانع والمنشآت التجارية، حيث قصف في أسبوع واحد 3 مصانع للإسمنت ودمرها بالكامل، وهي مصنع اسمنت عمران، ومصنع البرح بتعز ومصنع الوطنية بلحج. كما كثف الطيران قصفه خلال الفترة الماضية لشبكات الاتصالات في مختلف محافظات الجمهورية، ويمكن القول إن محافظة صعدة تم تدمير كلّ شبكات الاتصال فيها بالكامل.

وعاود العدوان الأمريكي السعودي قصف المطارات، حيث قصف مطار صنعاء الدولي خلال الأيام الماضية، كما سبق له قصف مطار الحديدة وتعز وعدن وغيرها من المطارات في الفترة الماضية.

وبلغ عدد المنشآت الحكومية المتضررة منذ بدء العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا في 26 مارس 2015 في القطاعات الانتاجية 922 منشأة، بالإضافة إلى 514 مخزناً غذائياً و389 ناقلة للمواد الغذائية و344 سوقاً و226 محطة وقود و156 ناقلة وقود.

كما استهدف العدوان 168 مصنعاً و115 مزرعة دجاج و51 موقعاً أثرياً و101 منشأة سياحية و31 ملعباً رياضياً و7 صوامع غلال.

طيران العدو يواصل استهداف شبكة الاتصالات ومنازل المواطنين بصعدة

الحسم - خاص

وتعرضت محافظة صعدة خلال الثلاثة الأيام الماضية لقصف متواصل من قبل طائرات العدوان الأمريكي السعودي.

وشن طيران العدوان خمس غارات جوية على منطقة مرع بمديرية باقم الحدودية، مستهدفاً أنحاء متفرقة من المديرية.

كما شن طيران العدو أربع غارات على منطقة هجرة قلّة بمديرية مجز، ممّا أدّى إلى إحداث أضرار كبيرة في منازل المواطنين وممتلكاتهم واستهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم يوم الثلاثاء الماضي بغارتين شبكتي اتصالات بمديرتي مجز وسحار بمحافظة صعدة، ممّا أدّى إلى تدمير أجزاء كبيرة منهما.

ويتعمد العدوان الأمريكي السعودي تدمير شبكات الاتصالات بالمحافظة، حيث دمر أكثر من أربعين محطة اتصال في مختلف مديريات ومناطق المحافظة بما فيها السنترال الرئيسي بمدينة صعدة.

كما شن طيران العدو غارتين على منطقة آل ساري بمديرية سحار، وسلسلة غارات استهدفت منازل المواطنين وممتلكاتهم والطرق العامة بالمحافظة.

وشن طيران العدوان خمس غارات على الطريق العام بين مديرية قطابر ومنطقة آل ثابت أدت إلى قطع الطريق وتدمير أجزاء منه، كما شن طيران العدوان غارتين على منطقة الطلح بمديرية سحار، ممّا أدّى إلى حدوث أضرار كبيرة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم ومزارعهم.

واستشهد طفلان وامرأة جراء استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي الإجرامي لمنزل مواطن بمديرية مجز يوم الاثنين الماضي.

الطيران الأمريكي

السعودي يقصف المكتبة

المركزية بحجة ويتلف 15

ألف عنوان والخسائر: 50

مليون ريال

الحسم - متابعة

قال مدير عام مكتب الهيئة العامة للكتاب بمحافظة حجة فضل عنتر: إن العدوان السعودي الأمريكي تسبب في اتلاف خمسة عشر ألف عنوان من أهم المؤلفات العالمية والتي كانت تحتويها المكتبة المركزية بالمحافظة.

وأوضح عنتر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المكتبة المركزية فقدت الآلاف من الكتب القيمة والهامة في مختلف المجالات العلمية والسياسية والثقافية والاقتصادية والأدبية جراء الغارتين الإجراميتين اللتين قام بهما طيران العدوان السعودي الأمريكي في نوفمبر الماضي على مبنى المكتبة.

وأشار إلى أن تكلفة الأضرار التي لحقت بتجهيزات وأثاث المكتب تتجاوز الخمسين مليون ريال.. معرباً عن استنكاره لما يقوم به العدوان الإجرامي من قصف للمنشآت التنويرية والثقافية في اليمن.

واعتبر مدير عام مكتب الهيئة العامة للكتاب بحجة هذا الاستهداف المباشر للمنشآت الثقافية والتنويرية جريمة في حق الفكر والثقافة الإنسانية ليس اليمني وحسب بل والعالم أجمع.

طائرات بدون طيار تقصف بعدة غارات ميناء المخاء بتعز،

والعدوان الأمريكي يقصف منطقة قاع الجامع باب

الحسم - خاص

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي، غاراته المكثفة على محافظة تعز، مستهدفاً الأحياء السكنية والمرافق الحكومية.

واستهدف طيران العدوان بغاراته يوم أمس الأربعاء حي الجميلية وحسانت بمديرية صالة جنوب شرق مدينة تعز، ممّا أدّى إلى تخريب وتضرر عشرات المنازل وإصابة عدد غير محدود من المدنيين وتضرر عشرات السيارات والمركبات.

واستهدف الطيران أيضاً معهد السعيد بمديرية حيفان، ممّا أدّى إلى تضرره بشكل كبير، كما استهدفت بغارات أخرى المنطقة الخضراء.

وفي مديرية المخاء الساحلية أكد مسؤولون في المجلس المحلي أن طائرات من دون طيار تابعة لتحالف العدوان السعودي الأمريكي الغاشم استهدفت بعدة غارات ميناء المخاء، ممّا أدّى إلى تضرر العديد من منشآت الميناء.

وجدد طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم الثلاثاء الماضي غاراته العشوائية على محافظة تعز، مستهدفاً منازل ومرافق عامة وممتلكات في مناطق متفرقة من المحافظة.

واستهدف طيران العدوان منزلاً في مديرية صالة ومنزلاً آخر في مديرية حيفان، ممّا أدّى إلى تدميرهما بالكامل، كما استهدف ممتلكات خاصة لمواطنين من أبناء مديرية حيفان.

وقصف طيران العدوان بغارتين مدارس منطقة العمري بمديرية ذو باب، كما استهدف منطقة رون الحويمي بمديرية القبيطة، ممّا أدّى إلى تضرر منازل ومزارع.

ويوم الاثنين الماضي قصف طيران العدوان مديرية حيفان

الواقعة ما بين محافظتي لحج وتعز، مستهدفاً المعهد التقني في منطقة الخطوة في ثاني غارة تستهدف هذا المعهد الذي يعد من أهم معاهد التدريب التقني في المديرية.

وأدى القصف إلى تدمير طابقه العلوي وتدمير جزء من واجهاته في الدور السفلي، كما أتلّفت الغارات الكثير من تجهيزات وأثاث المعهد، كما أتلّفت مخازن الكتب التابعة للمعهد.

وتسببت الغارات في تضرر المدرسة المجاورة للمعهد والعديد من المنازل.

واستهدفت غارتان لطيران العدوان السعودي الأمريكي مدرسة محمد طه ناجي في منطقة الحزة في مديرية صبر الموادم، ممّا أدّى إلى تدميرها بالكامل.

واعتبر المواطنون استهداف العدوان للمدارس ولكل البنية التعليمية والتربية في اليمن يأتي في إطار مسعى العدوان لتجهيل أبناء الشعب اليمني.

مؤكدين أن الشعب اليمني جيلاً بعد جيل لن يسكت على ما ارتكبه النظام السعودي وممرزته في حق أبنائه من جرائم. وفي محافظة إب جدد طيران العدوان السعودي الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي شنّ غاراته على منطقة قاع الجامع بمديرية السبرة محافظة إب.

وكان طيران العدو قد قصف قاع الجامع يوم الجمعة الماضية بخمس غارات، ممّا أدّى إلى استشهاد مواطنين اثنين وإصابة 12 آخرين.

وواصل طيران العدوان الأمريكي السعودي قصفه لعدد من مناطق محافظة مأرب، حيث شن يوم الثلاثاء الماضي عدة غارات على جبل هيلان الاستراتيجي وغارات على مفرق الجوف ومناطق الجعدان.

المكفوفون ناموا في العراء وبعضهم في المساجد وأبطال الصافية ساهموا في إجلائهم من المركز قناة العربية ومرترقة العدوان: الطيران قصف منصة صواريخ بالسيتة في حي الصافية بصنعاء

الطيران يقصف مركز المكفوفين بصنعاء.. عدوان بلا عينين!



اليَمَنِيِّين استهداف طيران العُدوان السعودي الأمريكي مركز النور للمكفوفين في العاصمة صنعاء.

وأوضح الاتحاد في بيان له أن ما يرتكبه العُدوان الغاشم من جرائم في اليمَن يندى لها جبين التاريخ وتوصم بها الإنسانية بالعار والخزي.

وقال البيان: «إن قصف العُدوان لمركز النور للمكفوفين الذي لم ولن يكون ثكنة عسكرية، بل كان وبكل فخر نبعاً للعلم وفيضاً وضيئاً لأبناء الإعاقة البصرية منذ تأسيسه في ستينيات القرن الماضي وحتى اليوم إلا أن إفلاس المعتدي، قاده إلى هذه الجريمة التي ما سبق إليها أحد من العالمين». وطالب الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين الأمم المتحدة وكافة المنظمات المحلية والعالمية بالسعي الجاد لفرض عقوبات على مرتكبي هذه الجرائم وإيقاف أية اعتداءات مستقبلية تستهدف ذوي الإعاقة ومقراتهم والنأي بكافة مقرات ذوي الإعاقة عن النزاعات المسلحة. من جانبه اعتبر نائب المدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين محمد الديلمي هذا القصف دليل إفلاس لدول العُدوان بقيادة السعودية التي بات نظامها يعيش حالة تخبط وفقدان لكل أخلاقيات الحرب وأعرافها.

وتساءل الديلمي: ما الذي فعله المكفوفون حتى يتم قصفهم وتدمير منشآتهم؟ وأين المنظمات الدولية والمحلية والحقوقية والأمم المتحدة وكل الجهات المعنية من هذا العُدوان الهمجى؟! مؤكداً أن النظام السعودي بهذا التصرف الهمجى يذق آخر مسمار في نعشه. وأدان المنتدى اليمَنِي للأشخاص ذوي الإعاقة استهداف العُدوان السعودي الأميركي لمركز النور لرعاية وتأهيل المكفوفين وتدمير كل تجهيزاته ومحتوياته بالكامل.

وعبر المنتدى في بيان له عن استنكاره لما تعرض له المركز من أضرار كبيرة وإثارة حالة من الهلع والذعر بين منتسبيه من المكفوفين ممن فقدوا نعمة البصر، الأمر الذي يُعد جريمة تضاف إلى جرائم العُدوان بحق هذه الشريحة من أبناء اليمَن.

وأشار البيان إلى أن استهداف العُدوان للمركز وملحقاته من السكن الداخلي الذي يضم 90 طالباً في مرحلتَي التعليم الأساسي والثانوي، معظمهم من القادمين من المحافظات البعيدة عن العاصمة صنعاء ومن أسر فقيرة ومعدمة تسبب في تعطيل العملية الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى تدني المستوى التعليمي للطلاب ويؤثر على مستقبلهم العلمي والاجتماعي.

الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين: مركز النور للمكفوفين لم يكن ثكنة عسكرية بل كان نبعا للعلم وضيئاً لأبناء الإعاقة البصرية

صندوق رعاية وتأهيل المعاقين: القصف دليل إفلاس لدول العدوان التي باتت تتخبط وفاقدة لكل أخلاقيات الحرب وأعرافها



النور للمكفوفين.. معتبراً هذه الجريمة تضاف إلى السجل الإجرامي لتحالف العُدوان التي ارتكبتها في مختلف المحافظات. ودعا البيان الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان إلى إدانة هذه الجريمة والتحقيق فيها والعمل على إيقاف العُدوان الغاشم. وفي نفس السياق فقد نظم المجلس المحلي بمديرية الصافية بأمانة العاصمة، أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية للتنديد باستهداف طيران العُدوان السعودي الأمريكي مركز النور للمكفوفين بالأمانة.

واستنكر المشاركون في الوقفة بخُضور أعضاء السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية، الصمت الدولي إزاء جرائم العُدوان. وطالبوا المنظمات الإنسانية والحقوقية بالعمل على محاسبة مرتكبي هذه الجرائم وإدانة استهداف المنشآت المدنية ومقرات ذوي الإعاقة.

ودعا المحتجون المجتمع الدولي القيام بواجباته الأخلاقية والإنسانية إزاء ما يتعرض له الشعب اليمَنِي من جرائم حرب استهدفت كل مقومات الحياة والعمل على إيقاف العُدوان الغاشم ورفع الحصار الجائر.

وأدان الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين



العُدوان يستهدف الجميع دون أن يفرق بين صغير أو كبير..

سخط عام وادانات واسعة

ونظمت الجمعية اليمَنِيَّة لرعاية وتأهيل المكفوفين ومركز النور ومنظمات المجتمع المدني وناشطون وحقوقيون وإعلاميون، يوم أمس الأربعاء، وقفة أمام المركز، مستنكرين هذا الاعتداء الغاشم.

وندد بيان صادر عن الوقفة استهداف طيران العُدوان الأمريكي السعودي لمركز

في الطابق الثالث الذي استهدفه العُدوان، وكان لمشرقي المركز وسكان الحي الدور الأبرز والكبير في إجلائهم.. حيث خرجوا إلى المساجد المجاورة للمركز. واستهدف طيران العُدوان الأعمى المركز بصاروخين، انفجر أحدهما ولم ينفجر الآخر.

ويعد القصف، عاد بعض هؤلاء الطلاب المكفوفين إلى قراهم، والبعض ما يزال يحن إلى المركز، لم يبق في المركز سوى غرف مدمرة وصلات محترقة وبقياء أمل للعودة من جديد إلى هذا الصرح العلمي.

إفلاس إعلامي

وكعادتها تصدّت قناة العربية والعربية الحدث للتضليل وتزييف الحقيقة، وذكرت أن طائرات العُدوان قصفت مخزناً للأسلحة الباليستية في حي الصافية، كما ذكر مرترقة العُدوان أن الطيران استهدف مخزناً للأسلحة.

ويتكوّن مبنى مركز النور من مبنيين، ويحوي عدداً من المرافق، منها مسجد للصلاة، ولم يعد أي منهما صالحاً للعمل، بعد أن كان يشمّل بخدماته 230 طالباً من مختلف المحافظات، كما قال مدير السكن جميل الحميري.

واعتبر الحميري في تصريح لـ «صدى المسيرة» أن استهداف المركز «يدل على أن

الحسيمة - زكريا الشرعبي

قصفَ طيران العُدوان الأمريكي السعودي، ليل الثلاثاء الماضي، مركز النور للمكفوفين بحي الصافية بصنعاء.. ذهول كبير لدى المواطنين وساكني الحي.. التساؤل العام لدى اليمَنِيِّين: هذا سكن للمكفوفين، لماذا يقصفونه؟

كان 90 طالباً من المكفوفين نائمين في المركز أثناء استهدافهم، لكن لم يصب سوى طالبين جراحهما متوسطة، وفي تلك الأثناء عاش هؤلاء الطلاب ليلة رعب حقيقية، ومن بينهم 17 طفلاً أعمارهم تحت سن الخامسة عشرة وهم من مختلف محافظات الجمهورية.

ويسرد محمد حجر مشرف السكن لـ «صدى المسيرة» ما حدث في تلك الليلة، فيقول: «كنت مستيقظاً إلى الساعة الثانية عشرة مساءً، لكنني قبل أن أنام وكعادتني، بدأت أتفقد كل من في السكن.. كان المكفوفون نائمين، وما هي سوى لحظات حتى بدأت أشعرُ بزلزلة في المبنى، وبانفجارات، كانت الساعة تقريباً الواحدة بعد منتصف الليل، وفجأة سمعتُ صراخ الكثير من الطلاب وهم في حالة خوف و هلع، كان الدخان كثيفاً، والغاز يتصاعد إلى أعلى، وكانني في يوم القيامة.

ويزيد حجر بقوله: «كان الطلاب يحاولون الهرب، لكنهم لا يستطيعون.. لا يرون أمامهم شيئاً، إنهم مكفوفون. وحاولت حينها مساعدتهم وفي بالي هاجس كثيرة، وتخوف من القصف مرة أخرى..

كان سقف الطابق الثالث الذي تقع فيه غرفة المشرف حجر قد سقط وبرز الحديد منه ليمثل حاجزاً شائكاً بينه وبين الأطفال. ويواصل المشرف حجر قائلاً: «في المرة التي استقويت فيها على الغازات الخائقة كان الركام والحديد حائلاً بيني وبين الأطفال فقد اصطدم رأسي بالحديد الظاهر من السطح ولم يكن لدي أي ضوء وكنت أمر في الظلام وكان صراخ الأطفال يشد، وحين تمكنت من الخروج وجدت 7 من التلاميذ المكفوفين أمامي لا أدري كيف خرجوا من غرفهم.. وكانوا في حالة خوف و هلع لا يمكن وصفها..

وحينها ساعدتهم على الخروج من المبنى، وتواصلت مع المشرفين لإجلاء باقي الطلاب حتى لا يستهدفهم العُدوان مرة أخرى.

ظلمات ثلاث عاشها المكفوفون إثر استهدافهم في المركز: ظلمة العمى وظلمة الليل وظلمة الدخان الخائق بفعل القصف. كان منهم سبعة عشر طفلاً يقيمون

بلقيس في مواجهة إبليس

مصطفى منيغ*

تَمَرَّؤَ المكتوم، وانتهى لحرق «الحقائق / البخور» تخلصاً من الهموم، التي حلت بمكان حار فيه التاريخ كما هو معلوم، وتوسَّل أن تسعفه العقول الشغوفة بفك طلاسم مملكة سبأ القديمة المرصعة بخيال الالخيال والمفعمة بألف حُكم لحكماء تفرقوا على الأزمنة الالاعادية لضمان النجاة من المفلوم، الواصل الخوف منه حد البلعوم، الذي أحضر للواقع العلني لنا «يَمَنَ» اليوم، كما كان أصيلا في كُلِّ شيء حتى في أساطيره التي ألهمت نوايع الإنسانية ليسبحوا في بحر أسرارهِ العميق عمق رحلة تكوين المكون من أجل إنسان تربي على المعجزات في فضاء عَمَّة النور لينطفئ ثم يفور ويهدأ ثم يثور إلى الأونة التي فيها الصراع عن الفراغ والضياع يدور ولا شيء آخر لو كان القوم في البابهم أي سبب مفهوم، تتمحور على أساسه تجمعاتهم التهيئية لإشعال المزيد من الفتن خارج حدودهم لدفع دين لم يعد مكتوما بين أشهر المصارف في جنيف وما شابهها في باريس أو نيويورك أو استكولم، لو كانوا يقدرّون حق الشعوب في العيش بسلام ومصرير اختيار تدبير شأنهم الداخلي بين أيديهم محسوم، مملكة سبأ من المرشح أن تُضرب بأفتك وأخطر القنابل، هناك «ردار» عَوْضُ «الهدهد» واستيق بخير القرار، كي يحظى بالمواقفة المسبقة ممن يقف خلف كُلِّ هذه الزوبعة الذي اشغل وسائل الإعلام البارحة ردا على إيران التي استطاعت استغلال الحادث لصالحها لتخرج من «قم» بفتوى تُظهر عنايتها الشديدة بحقوق الإنسان.

مملكة سبأ، اليَمَنَ حالياً، مساحتها 527.970 كيلومتراً مربعاً، أهايلها 26.687.000 نسمة وفق الإحصاء السكاني للسنة الفارطة، جارة من ناحية الشمال للمملكة السعودية، وتحدها شرقا سلطنة عمان، تملك ما يقارب 200 جزيرة في البحر الأحمر وبحر العرب، أكبرها حجماً «سقطرى». ليس درسا في الجغرافية ما ألزَمنا الحديث على هذا المنوال، ولكن لتذكير الإمارات العربية المتحدة وإمارة قطر والمملكة العظمى البحرين. جمهورية مصر العربية أكثر من السعودية معرفة باليَمَنَ، وما تعنيه الحرب معها، فلها تجربة مريرة في عهد الراحل جمال عبدالناصر، واليوم السبسي نزولا لما قدمت إليه الحكومة السعودية من مساعدات بغرض استقرار الأوضاع عنده، أقدم على المشاركة وهو يعلم أن الأمر لا يتجه بتاتا لصالحه، إذ على مصر الشقيقة الكبرى لكل الدول العربية استرجاع حيادها الإيجابي لتظل على نفس الإشعاع الحضاري ونفس الكلمة المسموعة على الصعيد الدولي، مصر لا يُستهان بها فهي بشعبها المحترم العظيم أكبر من الدخول في حرب خاسرة لا طائل منها تعد مدخلا لما هو ألَعن، تجزئة الشرق العربي، لتصبح بعض دوله تابعة للتوابع بدل أن كانت تابعة فقط.

اليَمَنَ لن يهْزم أبداً، فهو مملكة سبأ من أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد، وباقي ما بقيت أهرامات الجيزة.

اليَمَنَ لا يحارب بانحياز أطراف لطرف كي يذوب ويركع، انضم لجامعة الدول العربية سنة 1945، ولهيتة الأم المتحدة عام 1947، إذن اليَمَنَ دولة بمعنى الكلمة، وشعبه شعب قادر واعى ولا يستحق غير التقدير والإعجاب ومشاركته المشاركة الإيجابية الفعالة في الخروج من أي أزمة بالحكمة والحوار المتحضر وبكل ما يأمر به الدين الإسلامي البعيد عن أي تطاحن قائم على السيطرة البعيدة عن حق الأمم في العيش داخل حدودها في أمن وسلام (يتبع)

*** كاتب ومحلل سياسي مغربي**
رئيس تحرير جريدة العدالة الاجتماعية

فيض الخاطر

مَن يحاصر تعز؟؟!

عبدالفتاح علي البنوس

يتباكون على تعز وعليها يذرفون دموعَ التماسيح ويصوِّرون أنفسهم بأنهم الأحرصُ عليها والأكثر حباَ لها وهم من أشعل فتيل الحرب والفتنة فيها وهم من سعى في خرابها وتدميرها وقتل وحاصر أهلها، وهم من سام أهلها سوء العذاب وفرضوا عليهم الحصار وأمطروا منازلهم بالقذائف والرصاص، وهم من استدعوا طائرات العدوان لتدمير تعز وقتل أهلها تحت يافطة المقاومة والتحرير من الكائنات الفضائية التي صوروا للعالم بأنها قامت بغزو تعز واحتلتها.

لا غرابة أن تصدر منهم هذه المواقف فقد ألفوا على الكذب والتدليس فالغاية عندهم تبرير الوسيلة، كذبوا وادلسوا كثيراً ولكنهم في نهاية المطاف لم ولن يحصدوا من وراء كُلِّ ذلك غير الإفلاس والخرسان في الدنيا والأخرة، ولو كانوا حريصين على تعز كما يدعون لما أشعلوا الحرب فيها وجلبوا مليشياتهم الإجرامية من كُلِّ المحافظات إليها بتوجيهات الفار علي محسن وتحت

شُكراً جزارا!

د أشرف الكبسي

أَيُّ عقل هذا الذي لا يدركُ أن التحالف اللعين يستهدفُ، وجودياً، وطنه وأرضه وشعبه، وفي مقدمة الجمع والجميع، شخصه المتعقلن بلا حدود موجودة!.

ما جدوى حذقات لا ترى طائرات بغیضة في السماء، تقصف البشر والشجر والحجر، دون أن تسأل: الأخ حوثي أم عاصفي، عسكري أم تلميذ مدرسي، دبابة روسية أم سيدة خمسينية؟ لأي شيء عساها خلَّقت طلبة أذن، لا تهتز لدوي الانفجارات وصدى الآتات وحشجة الصرخات، تحت الطلبة وفوق الطلبة!.

وما فائدةُ لسان لا يتذوَّقُ مرارةُ الإذلال الوطني في قعر الكؤوس الكولومبية ومنقوع الألم الإنساني في واجهات الشوارع والمصانع، والمقارس والمدارس، وفي ببشه!.

أَيُّ جلدٍ هذا الذي لا يشعُرُ بلفحات أنفاس القادم المحتل، ولا

اليَمَنُ الجرحُ النازف

عادل يحيى عبدالله

اليَمَنُ التاريخُ والعِلْمُ والحضارة والخير.. الأرض اليَمَنية الطيبة تعاني وتواجه العدوان الهجمي والظالم من آل سعود وحربهم الصهيوأمركية..اليَمَنُ تحول بفعل العدوان الغاشم إلى الآلام وجراح وأحزان رغم الصمود والشموخ والتحدي إلا أن الجراح والظلم والحصار والقتل والدمار والوحشية العدوانية لآل سعود قد فعلت ما فعلت في اليَمَنَ أرضاً وإنْشأنا.. العالم الذي أصبح منافقاً ممثلاً بالأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الغائبة الذين يقفون مع العدوان ويتسرون علي جرائمه البشعة في اليَمَنَ بالصمت والمهانة وغض الطرف عن كُلِّ شيء لا يخدم أمريكا ومصالحها بل وصل الأمر لشراء آل سعود ولاءات وذمم منظمات دولية وأعضاء فيها للسكوت عن تلك الجرائم التي هي أبشع جرائم ارتكبت ضد الإنسانية في العالم وبصمت وتأمّر دولي وعالمي من الدول والمنظمات وحقوق الإنسان وغيرها أنها السياسة الصهيوأمركية العالمية التي وضعت تلك القوانين والمنظمات العالمية والإنسانية التي يزعمون رهن اشارتهم وتخدم مصالحهم فقط وذلك عندما يريدون التدخل والاحتلال أو شرعنة جرائمهم ضد أي بلد يحركون تلك المنظمات وتلك الأقلام وتلك الابواق وتلك الدول وتلك التي صنعتها تحت غطاء حقوق الإنسان وتقوم الدنيا ويتباكى العالم ويصنعون من الحبة قبة والكذب والتزييف يصنعون مسرحياتهم ومخططاتهم تحت عباءة منظماتهم الإنسانية والأمية للتدخل والاحتلال وممارسة ضغوطهم الشيطانية علي أي بلد أو دولة أو حكومة أو جماعة لأجل إخضاعهم أو النيل من بلدهم.. وهكذا هم.. وعندما يقتل شعب ويباد بأكمله وترتكب أبشع الجرائم ضد الإنسانية وهم من يمارسونها أو عملائهم ومرزقتهم كما في اليَمَنَ من عدوان آل سعود لا نسمع صوتا ولا حقوق إنْسان ولا

الخميس 7 يناير 2016م الموافق 27 ربيع الأول 1437هـ العدد (89) **حصلى** **الحسنة**

يتحسَّسُ وخزاتِ القهر والغواية على جسده الفقير المعتل!.

هل تعطلت الحواس الخمس لدى البعض، وبينما كان يحاولُ امتلاك السادسة فقد الذاكرة!.

لا يتطلب الأمر قراءة الكثير من الكتب ومخطوطات الحكمة، ولا استحضار كونفوشيوس وديكارت وكافكا وحسنين هيكل لتدرك أنك على حافة الهاوية، تعانق صاروخ غريب وتبتسم للسقوط والهذيان تحت أنقاض الحواس الخمس!.

يا هذا، لو أنك مجنون لكنت عاقلاً بما يكفي لتصرخ في وجه الملك الجزار: كفى.. لسْتُ نعجة!

لا لا، عفواً نعجة..

هل رأيتم يوماً ناعجاً ممتعضة، تستلقي طواعية نحو القبلة الشرعية، وتهتم لتموضع السكين على عنقها الطري دونما حواس، قائلة، بعد إصلاح عويناتها: شكراً جزارا!



لهم صوتاً؛ لأنهم الأعداء أنفسهم هم من يقتلون ويدعمون ويصنعون ويخططون لتلك الجرائم والحروب العدوانية بل وهم من يقتل وينتهك ويشرعن ويدعم ويموّل ويغطي لارتكاب تلك الجرائم منهم ومن عملائهم وأيديهم الخبيثة مثل آل سعود وداعش وتركيا وقطر والإمارات وبلاك ووتر والمرتقة والعملاء من الأعراب وغيرهم.. متي يصحو المسلمون والعرب وأحرار العالم من نومهم، فالיום اليَمَنَ وسوريا وغدا السعودية ودول الخليج وغيرهم الدور عليهم فالأمة الإسلامية والعرب والأحرار في كل مكان هدف لا يستثنئي أحداً من أهداف الشرق الأوسط الجديد المشروع الصهيوأمركي لضرب وتدمير العالم العربي والإسلامي وإضعافه خدمة لليهود ولتبقى الصهيونية هي الدولة العظمى والأقوى في المنطقة بلا منازع.. والله المستعان والناصر والقوي والمنصف لكل المظلومين واليَمَنَ سيبقى صامدا قويا عزيزا عظيما بالله القاهر وبشعبه العظيم والواعي وفي اليَمَنَ ستتحطم كُلُّ تلك المخططات الشيطانية للصهيونية وأمريكا وآل سعود، وسيكون اليَمَنَ مقبرة لهم والتاريخ يشهد.

أمم متحدة ومنظمات إنْسانية ولا دولاً راعية لحقوق الإنسان؛ لأن ذلك العدوان وتلك الجرائم هم شركاء فيها بل هم من يرتكبونها ولأن من مصلحتهم غض الطرف عنها.. إن ما يحصل في اليَمَنَ وفي صعدة من مجازر وإبادة جماعية للإنْسان والأرض والشجر والحيوان ولكل شيء يفضح زيف الدول والمنظمات الكاذبة والتي تدعي الحيادية والإنْسانية لهي بحق شريكة بتلك الجرائم ضد الشعب اليَمَني الصامد.. إنها بحق شريعة الغاب وحكم الظالم على المظلوم، إنها سياسة الشيطان الأكبر الصهيوأمركية العالمية لتحقيق مخططاتها ومشاريعها الشريرة ضد اليَمَنَ وشعبه العظيم.. تحتل الاوطان وتدخل تارة باسم حقوق الإنسان وتارة باسم منظمات دولية وتارة باسم القانون الدولي الذي لا يخدم الا مصالحهم وتارة باسم التباكي والتنديد والمساعدات والتقارير اللانْسانية لمنظاتهم وتارة باسم الإرْهاب والقاعدة التي صنعوها هم وهكذا هم الأعداء عندما يقتل صهيوني أو أمريكي واحد تقوم الدنيا وتقلب الأموّر.. واليَمَنيون والعرب والمسلمين يُقتلون بالآلاف والملايين وتنتهك إنْسانيتهم ولا نسمع

وممتلكات ومكاسب أبناء تعز وسكانها، من يحاصر تعز هو من تحالف مع الغازي المحتل ووضع يده في يده وتحالف معه وبايعه على السمح والطاعة وقدم له تعز وسكانها كقرايين لإثبات الولاء والإخلاص والطاعة، من يحاصر تعز هم من قالوا شكراً سلمان ورفعوا القبعات تقديراً وإجلالاً لقوى العدوان وساروا على خطى المخلافي وسرحان وبقية دواعش الإخوان. من يحاصر تعز لا تحتاج تسميته والإفصاح عنه إلى حملات تضليلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وقضائيات العهر الخليجي وصحف الخطيئة والخيانة والارتزاق وإنما يحتاج إلى زيارة خاطفة للحالة ليتعرف عن قرب على حقيقة ما يجري ويقف على الطرف المتورط في حصار تعز وسكانها والذي حول حياة سكانها إلى جحيم. من السهل التدليس والتحويل وقلب الحقائق على الناس عبر الفضائيات وشبكات التواصل الاجتماعي ولكن من الصعب حجب الحقيقة والتغطية على حقيقة ما يجري في تعز، زمان الدجل والكذب ولّى والجميع بات على دراية تامة بحقيقة من رفعوا شعارات التحرير تعز من أبنائها، ومن جعل منها مسرحاً للمواجهات

لسيطرتهم؟! وعن أي حصار ومرترقة الرياض من جنسيات مختلفة يقاتلون إلى صفهم؟! من أين دخلت المدرعات والمرترقة ما دامت تعز محاصرة؟! كيف دخلت المساعدات الإنسانية وكيف هرب المخلافي من تعز وهي تحت الحصار؟! ولو سلمنا جدلاً بحصار تعز، فمن يحاصرها يا عيال العاصفة هو من يمنع دخول المساعدات الإنسانية ويطلق النار على الشاحنات التي تحملها للحيلولة دون وصولها إلى أبناء تعز، من يحاصر تعز هو من يمنع واينات الماء من الوصول إلى وادي الضباب ومن ثم الدخول إلى الأحياء السكنية، من يحاصر تعز هو من حول شوارعها إلى ساحات للقتص والقتل والسحل وهو من استباح حرمت المنازل وحولها إلى مقارس وأوكار لعصاباتة الإجرامية، من يحاصر تعز هو من يستقوي بالطائرات لتدمير مصانعها وآثارها وبنيتها التحتية وتدمير المنازل على رؤوس ساكنيها. من يحاصر تعز هو من وقف وما يزال ضد إحلال الأمن والاستقرار في ربوعها وأصر على المضي خلف المخطط الأمريكي سعودي طمعا في المال والمكاسب السياسي سعودي القذرة على حساب أمن واستقرار وأرواح

قيادة السفاح حمود المخلافي والخائن صادق سرحان ومعهم بقية أندية غلمان آل سعود وخدام الريال السعودي وعائوا فيها الخراب والدمار واليوم يتظاهرون بأنهم مع تعز ويتحدثون عن ضرورة فك الحصار عن تعز وهو حديث حول أسطوانة مشروخة تعودنا على سماعها منهم كلما حقق أبطال الجيش واللجان الشعبية تقدماً في جبهات المواجهة وكلما أحكموا الخناق على مرزقتهم ودواعشهم وكلما تهاوت جبهاتهم وتمرغت في الوحل جباههم وجباه مرزقتهم وذلك من أجل استعجال الغوث والنجدة من أسيادهم آل سلول، على أمل منحهم فرصة لاستعادة أنفاسهم وترتيب صفوفهم وتأخير إعلان هزيمتهم التي باتت وشيكة بإذن الله.

يتحدثون عن حصار تعز واليَمَنَ كلها محاصرة وتحت القصف المتواصل من قبل أرباب نعمتهم وينسبون حصار تعز المزعوم للجيش واللجان الشعبية؛ وذلك من أجل استجلاب المزيد من الدعم والإسناد الأمريكي سعودي، وهنا أتساءل: عن أي حصار يتحدث هؤلاء الحمقى والمدرعات الإلزاماتية تتصل و تتجول في أحياء تعز الخاضعة

المسلحة ومن رفض كُلِّ الحلول والمبادرات وانقلب على كُلِّ الاتفاقات والتفاهمات وأصر على تغليب لغة العنف والسلاح على لغة الحكمة والحوار والتسامح. من يحاصر تعز يعرفونه سكانها ولا داعي للكذب والتدليس والتليبس على الناس فمن رفض دخول المساعدات هو من يحاصر تعز، ومن يمارس أعمال القتل والسحل والتهجير وحرق المنازل هو من يحاصر تعز، ومن يحاصر المواطنين في منازلهم ويفرض عليهم الإقامة الجبرية هو من يحاصر تعز. الحقائق ستتكشف والأقنعة ستسقط عما قريب بإذن الله وسترتسم الإبتسامة على محيا الحاملة من جديد وسيعود جبل صبر يوزع نسايمه العلييلة على سكانها، وستعود عاصمة للثقافة وقبلة للطهر والطبية والتسامح وستختفي خفافيش الظلام وتتلاشي قلول الإجرام والعمالة والخيانة والارتزاق وتزول معاول الخراب والدمار وتعود تعز كما تحب ونحب أن تكون.

هذا وعاشق النبي يصلي عليه وآله.

مفاوضات جنيف والهزم المقلوب

حسن محمد زيد



أكد المبعوثُ السابقُ للأمن العام للأمم المتحدة السيد جمال بن عمر، أن حوارَ موفمبيك بين القوى السياسية الذي كان برعايته وشاركت فيه كلُّ المكونات والأحزابِ الموقَّعة على اتفاق السلم والشراكة، كاد ينجز اتفاقاً يعالجُ الأزمة السياسية في اليَمَن، إلّا أن العدوان السعودي أجحض ذلك. قرارُ مجلس الأمن ٢٢١٦ (قميص عثمان الذي يسفك الدم اليَمَنِي بدعوى تنفيذه) ينص على استكمال الحوار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة وكل القرارات والبيانات الأممية والإقليمية، بما في ذلك بيانات

مجلس التعاون الخليجي تؤكد على أن الحل السياسي هو الوحيد الممكن لمعالجة الأزمة اليَمَنية، كما تؤكد على أن الحوار والحوار وحده هو المدخل الوحيد لوقف الحرب والعودة إلى العملية السياسية لاستكمال مهام المرحلة الانتقالية وصولاً للعودة إلى الوضع الطبيعي الدستوري بعد إجراء الانتخابات بناءً على الدستور الذي يجب أن يقر أولاً بعد تعديل مسودته الحالية لإزالة ما فرض بدون توافق وبالتجاوز لقرارات مؤتمر الحوار الوطني المتوافق عليها.

المشكلة كانت ولا تزال سياسية، وجوهرها إصرارُ الأنظمة والحكومات المتعاقبة قبل ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ على التفرد بالسلطة والحكم وعدم القبول بالشراكة الوطنية، وكان آخرها حكومة خالد بحاح التي أقصت المؤتمر كحزب وإن استوعبت شخصيات مؤتمرية وأقصت أنصار الله رغم أنهم القوة التي أوصلت الحكومة للسلطة.

ولقد حاولت الوثائق والاتفاقات السياسية وآخرها اتفاق السلم والشراكة والمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية ثم ورقة الضمانات رغم التحفظ على بعض ما ورد فيها ومقررات مؤتمر الحوار ومن قبل ذلك كلُّ الاتفاقات بدءً من وثيقة العهد والاتفاق عام ١٩٩٤م أن تضع أسساً ومحددات لتوسيع قاعدة الشراكة الوطنية والحد من التفرد والاستئثار والاقصاء للشركاء (الذين يتمتعون بوجود سياسي واجتماعي مؤثر)، إلّا أن هذه الاتفاقات كان يتم الاحتفاظ عليها وتعطيل مضامينها كما جرى لاتفاق السلم والشراكة ومن قبله المبادرة ومقررات مؤتمر الحوار والنقاط العشرين والإحدى عشرة... إلخ لأسباب لا مجال لذكرها ولكن أهمها من وجهة نظري هو أن التنفيذ منوط برجل السلطة الأول (الرئيس كموقع ومؤسسة) الذي يتمتع بسلطة استثنائية تعززها الثقافة الأبوية التي تجعل من الرجل الأول مصدر السلطة والجاه والمال والثروة، ولهذا حاول اليَمَنيون معالجة ذلك باللجوء إلى مجالس الرئاسة الجماعية (في الشمال تجربة المجلس الجمهوري والجنوب المكتب السياسي وتوزيع السلطة بين الأمن العام للحزب ورئيس الدولة والحكومة، وعقب الوحدة مجلس الرئاسة) وتزايد الأزمة تعقيداً عندما يمارس الرئيس سلطته بمزاجية وانعدام مشروع وطني ورؤية كما حدث في عهد الرئيس المنتهية ولايته والمستقبل الفار عبره منصور هادي.

المشكلة إذاً سياسية والعدوان عمل شيطاني طارئ أقدم عليه لتدمير اليَمَن ولمنع اتفاق اليَمَنيين خارج إطار الوصاية التي مورست على الحكومات اليَمَنية منذ الحصاله الوطنية نهاية ستينيات القرن الماضي ورسخت أكثر في فترة صراع العسكريين واعتماد اليَمَن على الدعم الخارجي (في الشمال والجنوب) ورسمت بفرض الاتفاقية الخليجية التي منحت دول الخليج والمجتمع الدولي الوصاية الصريحة معززة بإخضاع اليَمَن واليَمَنيين تحت

البند السابع. عوداً على بدء، القرار 2216 (قميص عثمان) ينص على استكمال الحوار السياسي بين المكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني والملتزمة بتنفيذ قرارته ومنها الأحزاب والمكونات الموقعة على الاتفاقية الخليجية.

ولكن المبعوث الدولي السيد إسماعيل ولد الشيخ قلب الهزم وتجاوز القرار الدولي وطبيعة المشكلة وأسبابها ويصر على تجاهل الحوار السياسي بين المكونات السياسية وحصر المفاوضات في محاولة يائسة مستحيلة لوقف الحرب الداخلية التي رغم أهميتها إلّا أنها غير قابلة للوقف ونارها غير قابلة

للإطفاء، والوقف بالعملية التي يقودها الآن وبالكيفية التي يتم التعامل معها وكأن المفاوضات مجرد

امتصاص للضغط الدولي المتذمر من استمرار العدوان الغاشم الهجمي على اليَمَن والمدرّك لمخاطر اتساع رقعة التطرف والإحزاب في اليَمَن كنتيجة للحرب وتحولت المفاوضات إلى مجرد ملهاة وإضاعة للوقت وتعزيز للانقسام والشرخ ووضع عقبات أمام الحوار السياسي.

لماذا؟ لأن الأطراف التي حددها كأطراف للتفاوض لا تستطيع أن توقف الحرب الداخلية وليست مخولة بقرار وقف العدوان الخارجي؛ لأنه لا يكفي حضور طرف واحد من أطراف الاقتتال (أنصار الله والمؤتمر إن

كان طرفاً في المواجهات) لوقف المواجهات في تعز أو مأرب أو الجوف أو لحج وشبوة وحضرموت وجيزان

ونجران وعسير وتهامة، بمعنى أوضح وفد الرياض لا يمثل الجماعات المسلحة في تعز وليست خاضعة لإمرته حتى مع إدراكنا لوجود شخصيات حزبية تنتمي للإصلاح والناصري والرشاد في الوفد فهم يمثلون (هادي) ويتلقون التوجيهات منه عبر أحمد عوض بن مبارك أو من المسؤولين السعوديين، ولا أعتقد أن حمود المخلافي أو صادق سرحان وأبو العباس في تعز يدينون بالولاء لأحمد عوض بن مبارك أو يتلقون أوامرهم مباشرة من دول التحالف (لها تأثير كبير ولا شك لأنها من تدعم وتتعامل معهم كما تتعامل مع المرتزقة الذين تدفع لهم وترسلهم لدعمهم) إلّا أن القادة الميدانيين لهم أولوياتهم ومرجعياتهم، ولهذا اتهموا بالخيانة من قبل قيادات

إماراتية وتعرضوا للكثير من المذابح بالقصف الجوي، وقد أعلنها حمود المخلافي صراحة أن قرار هادي أو التحالف بالهدة لا يلزمه ولا يعنيه، والأكثر وضوحاً أن هذه الجماعات والمليشيات سواء أكانت حزبية أو تنتمي للقاعدة وداعش والحراك تستخدم العدوان وقدراته والشرعية المدعاة لتحقيق أهدافها وغاياتها هي ربما أكثر مما تستخدم قوى تحالف العدوان هذه الجماعات والمليشيات والمنظمات الإرهابية.

ولم يَعدْ وفدُ الرياض في مفاوضاته أنه يمثل هذه الجماعات ولو فعلَ لكان كاذباً، كما أنه غير مفوض من السعودية بالتفاوض نيابة عنها، ولهذا اقتضت مطالب وفد الرياض على المطالبة بإطلاق ثلاثة إلى خمسة معتقلين، وإلحاح

معتقل واحد، ورفع الحصار لإيصال الدعم إلى ثلاثة أحياء في مدينة تعز، وعندما تجاوز الوفد ذلك وطالب كتعجيز بتنفيذ بعض بنود القرار ٢٢١٦ بقصد الاستفزاز والهروب من الحرج الذي شعر به لعجزه وانعدام صفته التمثيلية أسقط من يد وفد الرياض الموافقة الصريحة التي أعلنها الوفد الوطني والذي طلب هو بالاتفاق على آلية لتنفيذ البنود التعجيزية (تسليم المؤسسات والأسلحة والانسحاب من المدن) لم يملك وفد الرياض إجابة عن كيفية ذلك ولن يتم ذلك لأنه لم يأت إلا للمشاركة في ملهاة تمديد وقف العدوان وامتصاص الضغط الدولي المطالب بوقف الحرب لأسباب إنسانية وسياسية و... فكان التأجيل للمفاوضات إلى منتصف هذا الشهر.

هل آلية المفاوضات الحالية يمكن أن توقف الاقتتال الداخلي والعدوان؟

الإجابة لا حتى لو اتفق الطرفان (الوفد الوطني ووفد الرياض) على ذلك وصدر بناءً على اتفاقهما قرارٌ أممي ينص على وقف الحرب؛ لأن الأطراف الفعلية في الاقتتال الداخلي غير ممثلة في المفاوضات وغير معنية بها وبعضها لا تعترف بالشرعية الدولية وتعتبر الاعتراف بها (الكفر بعينه) كالقاعدة وداعش ولا تعترف بشرعية هادي أو بحاج ولا بشرعية سلمان أو أية شرعية عدا شرعية البغدادي والظواهري، وأخرى الحرب بالنسبة لها ارتزاق ومصدر للتهريب والنهب والسطو والتحكم والسيطرة على مناطق توجدها، هذا من ناحية ومن ناحية

أخرى السعودية لا يمكن أن توقف العدوان إلّا باتفاق مع قيادة أنصار الله يفضي إلى انسحاب القوات اليَمَنية من المناطق والمواقع التي يسيطرون عليها وتأمين الحدود وكشف مصير المفقودين من الجنود والضباط السعوديين وغيرهم الذين يعتقد أنهم أسرى أو قتلى ودُفِنوا في مناطق سيطرة الجيش واللجان الشعبية داخل أراضي نجران وجيزان وعسير.

ولو فرضنا أن المفاوضات انتجت وقفاً للحرب (سيستثنى منه المنظمات الإرهابية لأنها لن تتوقف)، ما الذي سيركز الواقع السياسي ليعيد بناء الدولة اليَمَنية الموحدة (الاتحادية أو البسيطة أو حتى الاتفاق على عودة الدولتين)؟ وما الذي سيعيد السيادة لليَمَن، بمعنى لو تصورنا وقفاً دائماً للحرب كيف سيكون الوضع؟ تثبيت الواقع وتجميده، مناطق تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية وتحكم بقيادة اللجنة الثورية ومركزه صنعا ومناطق تحت سيطرة القاعدة (كالمكلا وسيتمدد إلى بقية حضرموت وابين) والحراك وهادي وداعش والمرتزقة بلاك ووتر والقوات الأجنبية بقيادة الإمارات والسعودية ومدري من في

عدن)، ومأرب بعضها تحت سيطرة العرادة وحلفائه الذين سيتقاتلون على السلطة والسيطرة وبعضها تحت سلطة صنعا وكذلك الجوف، ما الذي سيركز هذا الواقع إذا توقفت الحرب؟ هل سيظل الوضع هكذا وهل هو قابل للاستقرار

إم أن المواجهات ستعود أو تشتعل بين الجماعات المسلحة نفسها (كالمخلافي وأبي العباس في تعز) و...؟ وكيف ستحل قضية العلاقة اليَمَنية السعودية في جيزان ونجران وعسير؟

هل الأمم المتحدة تريد تجزئ اليَمَن وتثبيت عناصر التوتر والحروب بين أجزائه (محافظات ومناطق وأحزاب)؟ المؤكد أن المفاوضات الحالية بجدول موضوعاتها وبالأطراف المدعوة إليها جزء مكمل لعملية العدوان التي هدفت وتسعى إلى منع الحل السياسي الذي لن يكون إلّا عبر حوار سياسي يستكمل الحوار الذي استكمل في الموفمبيك برعاية الأمم المتحدة نفسها كاد يوصل لاتفاق على توسيع قاعدة الشراكة بإصلاح مؤسسة الرئاسة (تشكيل مجلس رئاسي أو حكم انتقالي أو قيادة انتقالية تمثل فيها المكونات السياسية الرئيسة) وحكومة وحدة وطنية وإعادة تشكيل المؤسسات السيادة (قيادة المؤسسة الأمنية والعسكرية التي ستقوى تنفيذ بنود القرار ٢٢١٦ المتعلقة بجمع الأسلحة والإشراف على انسحاب المليشيات المسلحة وقيادة العمليات العسكرية والأمنية ضد المنظمات الإرهابية) وإيضاً إعادة تشكيل الهيئة الوطنية للمتابعة والإشراف على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وأهمها مسودة الدستور، واللجنة العليا للانتخابات ومكافحة الفساد والمجالس المحلية وتوسيع السلطة التشريعية، ولفترة محددة تحدد فيها مهام المرحلة بدقة شديدة وبتزمين واقعي دقيق.

البدء بالمفاوضات الأمنية والعسكرية وتأخيرُ وتجاهلُ المفاوضات السياسية قلبُ للهزم وعكسُ لخط السير وتعقيدُ للأزمة وتمديدُ لزمن الحرب وتعقيدُ للمشهد السياسي بصورة أكبر مما هو عليه ومنح قوى الإزهاق والغلو المزيد من الوقت للتوسع في

احتلاك القوة والموارد حتى لو وقفت الحرب ولن تتوقف من خلال هذه المفاوضات (لن تتوقف إلّا بقرار أممي) فإن توقفها لن يكون إلّا صورياً وأنياء ولن يكون شاملاً بل استراحة محاربين.

والأمم المتحدة ترك ذلك، بدليل أن معالجتها للحرب في سوريا وليبيا كمثال بدأ بالاتفاق السياسي على تشكيل حكومة شراكة تنفذ هي وقف الحرب، وكذلك عمل المجتمع الدولي عام ٢٠١١م في اليَمَن بفرض الاتفاقية الخليجية التي كان جوهرها التزام التوافق في تشكيل وممارسة السلطة.

ما سبق لا يعني أن الوفد الوطني اختار المشاركة في هذه الملهاة والارتزاق في متاهة امهال العدوان مزيد من الوقت لقتل المزيد من ابناء الشعب اليَمَن وتدمير مقدراته، لأنه يدرك ولا شك عبثية المفاوضات ويدرك أنه لن يحقق منها للشعب اليَمَنِي إلّا استمرار الكارثة.

الوفد الوطني يشارك كي لا يقال عنه معرقل ولكي يثبت للشعب الصابر الصامد المجاهد أنه يسعى للسلام وحريص عليه، وأعتقد أن قيادة الأنصار والمؤتمر الشعبي كما تبين من مواقفهما الأخيرة باتت على قناعة راسخة أن الاستمرار في هذه الملهاة شرعة لاستمرار العدوان ومنح العدوان غطاءً ووقتاً وأيضاً الأخطر إضعاف الروح المعنوية عند المجاهدين.

نحن وهم.. فروقات جوهريّة



حمود أحمد مثنى

في حالة الحرب لا بد من انشغال العقل بالبحث عن جواب لسؤال عن الفروقات بين المتحاربين ليس في مجال القدرة العسكرية والاقتصادية، بل يشمل السؤال الجوانب القيمة والأخلاقية والحضارية. وهذا التساؤل مشروع وطبيعي ليس منا كيميئين وكطرف في الحرب، بل جميع الشعوب والأمم والباحثين والدارسين لهم الحق في معرفة جواب السؤال من أجل ميزان التقييم الأخلاقي والحضاري لفرقي الحرب من خلال الفروقات بين طرفي الصراع فيحكم الباحث من خلال الجواب، من يقف الى جانب الحق ومن هو المظلوم وأهمية أن ينتصر المدافع عن وطنه وحريته وكرامته؛ لأن في ذلك النصر رصيда لنضال الشعوب الحرة في العالم.

لنبدأ باليمن

هم أصحاب حضارة مثلت عبقرية الإنسان اليمني وقد نشروها في آسيا وأفريقيا وأوروبا ولهم لغتهم حروفها المسند بلغت حد (الكمال الإنساني) في تجاوزها الخطأ أو التباين أول من بنى السودود العملاقة وشيد ناطحات السحاب واستخرج وصنف المعادن وتعددت فنونهم بئراء مدهش ومازال معيهم لم ينضب.

لم يعتدوا على أحد من شعوب الأرض أو يستعبدونهم أو يستغلونهم كغيرهم من الإمبراطوريات القديمة، بل كان دورهم متميزاً بنقل أجياديات ومفاهيم (الحضارة اليمنية) للأمم الأخرى المجاورة لنا في أفريقيا قبل الإسلام وأسيا بعد الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، استجيبا لدعوة الأنبياء وناصرنا وحملنا رسالة آخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله فقال فينا: (أنا منهم وهم مني)، فعضلنا شعائر الله التي عمادها وبنيناها الإنسان.

وعند فرض الحرب علينا نقاتل قتال الرجال النبلاء لا نغدر ولا نقتل الأسير ولا نمثل بالجثث ولا نفجر في الخصومة ولا نخون العهد ولا نغدي على المدنيين والأبرياء من الأطفال والنساء في الحرب لا نقتل إلا القادة والأمراء والجنود وندمر المعسكرات والقواعد العسكرية ومعادتهم الحربية لا نستهدف المنشآت المدنية ولا نسرف في الدماء قيماً الخلل للسلام والصلح لا نقبل بالظلم ولا نجبن أمام من يعتدى علينا مهما كانت إمكانياتنا بسيطة ومتواضعة.

نحن أبناء ملوك وقادة وأئمة فاليمينيون من يفتخر العرب بالانتساب إليهم نهجاً للعمل الإيجابي والخلق تشيد مباني السكن ومباني التصنيع والمعامل والمؤسسات الرسمية وخدمات الحياة الإنسانية صدرنا إليهم خيرات أرضنا بنا وعسلاً ورمناً وعنباً... إلخ.

- والفريق الآخر في الحرب.. آل سعود

بدو أعراب لا يطيقون الحضارة أداة تخريب وتدمير لها مبادرون في العداوة يقاتلون غدرًا ولا يفرقون بين مدني وعسكري، بين طفل وامرأة لا يحترمون العهد أو يلتزمون بها ولا يتراجعون إلّا (عند هزيمتهم) يقتلون الأسرى ويمثلون بالجثث ويرشون كل من له قدرة على فضحهم أو نقدمهم عملاً على تدمير المراكز الحضارية العربية (القاهرة بغداد دمشق بيروت صنعاء)، وأرسلت إليهم الأطباء والمهندسين والإداريين والعلماء وفتحت لهم جامعاتها ومعاهدها لأبنائهم لينهلوا من علومها ورداً للجميل أرسل آل سعود الإرهابيين والقتلة والمخربين والمرتزقة من مختلف العالم وهو أمر طبيعي فهم أبناء قتلة وقطاع طرق عبدة الشهوات لخدم الأجنبي يخجل العرب منهم ومن الانتساب إليهم مكروهون من كل العالم شوهوا الإسلام وخرج الناس منه بفتاويهم الكفرية والتحريضية والفتنوية وظفوا نصوص الدين خدمة لأهدافهم السياسية والاقتصادية سيطروا على الإعلام العربي والإسلامي اشتروا ذمم الحكام وقادة معظم الدول ووسائل الإعلام المختلفة والمنظمات الحقوقية والإنسانية رشوا كل من يؤثر بالكلمة والرأي ينفقون ثروات الأجيال بسفاه وما ذلك إلّا تأكيد لقول النبي فيهم: من هنا يظهر قرن الشيطان وأشار إلى نجد وكادوا للنبي واستمروا في عداوتهم حتى يومنا هذا بحاربة من يحتفل بالمولد النبوي الشريف.

هذا نحن وهم ألا يوجد من خلال الفروقات تلك مؤشر لشروط الاستيلاء؟

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا».

واقفنا الآن هو واقع فعلاً أن نسخر من أنفسنا نحن، أن نسخر من أنفسنا لماذا لا نوقن بآيات الله؟ ما بالنا ترتعد فرائضنا وترجف قلوبنا ممن ليسوا بشيء أمام الله سبحانه وتعالى، أمام جبروته وملكوته وقدرته وعزته وقوته، نخاف سجونهم أكثر مما نخاف جهنم! نرغب في أشياء يعطونها من فئات ما لديهم أكثر مما نرغب في النعيم العظيم عند الله سبحانه وتعالى، نوقن بالأشياء التي تأتي على أيديهم أكثر مما نوقن بما بين أيدينا مما هو من عند الله.

أليس هذا موقف سخريّة؟ أن نسخر من أنفسنا؟ لاحظوا فعلاً لو تأمل الإنسان القرآن الكريم سيسخر من نفسه، وسيسخر من الناس، سنقول لأنفسنا: ما بالنا هكذا؟! أنت تسخر من كل زعماء العرب عندما يقرأون هذه الآية، أو يسمعونها ثم لا يلتفتون إليها وإنما يبحثون عن السلام من أمريكا! الله يقول لنا: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ (الحشر: ٢٣).

ملزمة الأسبوع : واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً

اليهود يبيعون شيئاً في

نفسه زاكية، إذا ما كانت روحه صالحة،
 ستنمو الحياة، وتعمر بشكل صحيح.
 وفي المقابل يشير السيد حسين إلى أن
 (اليهود) يرون أن التنمية هي تحويلنا إلى
 أيدٍ عاملة لمنتجاتهم، وفي مصانعهم، يرون
 تحويل الأمانة إلى سوق مستهلكة لمنتجاتهم،
 يرون أن لا يرى أحد من الناس نفسه قادراً
 على أن يستغني عنهم؛ قوته، ملابسه،
 حاجاته كلها من تحت أيديهم، هل هذه
 تنمية؟

وبعد أن وضع لنا ما هي التنمية التي يريدها اليهود وكيف يفترض أن تكون التنمية وفق المنهج القرآني وفق ما أراد الله للإنسان يقول السيد حسين الحوئي: نريد التنمية التي تحفظ لنا كرامتنا، نريد نمو الإنسان المسلم في نفسه، وهو الذي سيبنى الحياة، هو الذي سيعرف كيف يعمل، هو الذي سيعرف كيف يبني اقتصاده بالشكل الذي يراه اقتصاداً يمكن له بهيئته له حريته واستقلاله، فيملك قراره الاقتصادي، يستطيع أن يقف الموقف اللائق به، يستطيع أن يعمل المسئول أمام الله عنه.

ومن خلال تقييمه للواقع الذي وصلته
إليه الأمة العربية
والإسلامية يقول
السيد حسين
الحونى: (لقد وصلنا
إلى وضعية لا بد في
طريق التخلص منها
أن نسير وأن نبداً
نحن ولو تعبنا، إن
الله سبحانه وتعالى
يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا
يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى

تعريف: الاشتراء معناه:

الاستبدال، أن تقبل ذلك المال

بأي شكل كان، وعلى أي صفة

وعدت به، تقبله مقابل دینک،

هذا هو بيع الدين.

يَعْتَرِضُوا بِمَا يَفْتَحِسُهُمْ (الرعد من الآية 11)،
فَلَا تَتَوَخَّوْهُ أَنتُمْ - إِذَا - إِذَا كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ
مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ عَمَلًا، إِذَا قَلْبُهُ هُوَ، لِيَنْزِلَ عَلَيْنَا
الْأَمْطَارَ، وَيَسْبِغَ عَلَيْنَا النِّعَمَ، فَزَيَّرْنَا
نَفْسَنَا غَدَاةً، وَزَيَّرَ بِأَيِّدِنَا الْحَاجَاتِ
الضَّرُورِيَّةِ مِنْ دَاحِلِ بِلَادِنَا، ثُمَّ إِذَا نَحْنُ
مُسْتَعِدُونَ أَنْ نَعْمَلَ ..!.

وأردف قائلاً: (أنتم من فرطتم، الأمة من فرطت، ولا يأتي فرج إلا بعد شدة، ولو كانت الشدة هي عملية القفلة للخطوة الأولى، وقد يكون أبرز شدائد الدنيا في هذا العصر هو ما يتعلق بالجانب الاقتصادي، فنحن قلنا: يجب أن نعمل، وأن نتحدث، وأن نكشف الحقائق، وأن نعلن عن وحدة كلمتنا، وأن نعلن أنه لا بد أن نحیی القرآن في أنفسنا، وفي واقع حياتنا قبل أن يتحول إلى كتاب إرهابي يغيب من بين أبنينا، ومن مساجدنا وبيوتنا .. أو أن هذا غير محتمل؟.

ويوضح السيد حسين الحوئي أن القرآن الكريم غيب في بلدان الإتحاد السوفيتي أيام كان يحكمها اليهود باسم الحزب الشيوعي الذي كان أعضاء اللجنة المركزية فيه معظمهم من اليهود، استطاعوا أن يغيبوا القرآن في بلدان واسعة هي أوسع من البلاد العربية كلها فغيبوه.

وزاد قائلاً: (والآن عنوان [إرهاب] سيتجهون إلى القرآن، ويتجهون إلى كل كلمة فيها حديث عن اليهود، أو لعن للظالمين أو للفاسقين، أو للمجرمين، وحينها - ولن

ترفع عنه الحصار الذي كان قد فرض عليه أثناء قيامه بتجارب نووية، أو أنها مستعدة أن تعطي اليمن مبلغاً من الملايين مقابل تعهده بمحاربة الإرهاب، نسّمع مثل هذه العبارات ولا نعرف بأنها هي النفس اليهودية). وبهذه الشواهد الواقعية يؤكد السيد حسين الحوثي أن (نفوذ اليهود قد نفذ إلى داخل نفوسنا نحن، فطبعونا بنفسيّتهم التي هي بذل الدين في مقابل المال، والتي تحدث عنها القرآن الكريم في أكثر من آية، وهو يحكي عن نفسيّتهم، وواقعهم واستخفافهم بالدين إلى أن يبيعوه من كل عرض لهم ثمنًا).

وهنا يوجه السيد حسين خطابه
للحاضرين في تلك الجلسة وإلى أبناء الأمة
العربية والإسلامية قائلاً: (بيع الدين - أيها
الإخوة - ليس سهلاً هو معناه: أن نبيع
أنفسنا، أن تباع نفسك ممن؟ ممن يوقع
هذه النفس في قعر
جهنم، تباع نفسك
ممن يذل في الدنيا،
ويعرضك للذل
والخزي في الآخرة،
تبيع نفسك ممن
لا ينفك في الدنيا
وإن نفك بشيء ما،
فلن ينفك في وقت
الحاجة الماسة إلى
المنفعة في الآخرة).

ويكشف السيد حسين الحوئي الجانب الآخر يستغله اليهود لتمرير مخططاتهم، وهذه الادعاءات يدخلون إلى أوساط أبناء الأمة العربية والإسلامية وهي «التنمية» فيقولون لنا: (بأن التنمية هي كل شيء، ويريدون التنمية، ولكن التنمية بأي وسيلة وبأي ثمن!).

ويجب بأن كل ما نسمعه عن التنمية، أو أن هناك اتجاه إلى التنمية بأنها خطط فاشلة، وأن التنمية التي يدعونها هي الفوائد الربوية التي يكسبونها من القروض.

الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها

يؤكد السيد حسين الحوئي إن التنمية لا تقوم إلا على أساس هدي الله سبحانه وتعالى، ألبسوا يقولون هم كقاعدة اقتصادية، أو مقولة اقتصادية: [أن الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها]؟ الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها. لا بأس،

هذه حقيقة، فإذا ما كان هذا الإنسان يسير على هدى الله سبحانه وتعالى، إذا ما كانت

ركز السيد حسين الحوئي في الجزء الثاني من محاضراته بعنوان (واشترأ بآيات الله ثمنًا قليلًا) على مسألة في غاية الأهمية، وهي النفسية اليهود، وما يعتقده هؤلاء بأنهم البشر الحقيقيين في هذه الحياة، وبقية الناس هم مجرد عن أناس خلقوا في هيئة بشر لخدمتهم فقط، كما يشير إلى أنهم وراء كل فساد في الأرض، يدمرون الأنفس بإفسادها، ويدمر الإقتصاد، ويغذون الصراعات في المنطقة والعالم، وبغيتهم وذرائعهم تشن حرب هنا أو هناك، تدمير خلالها المنازل والمساجد والمستشفيات ويقتل فيها الأبرياء بغير حق، ويرتكبون أبشع الجرائم.

السيد حسين بدر الدين الحوثي يشير إلى أن كل ما يحدث من إفساد في الأرض وراءه اليهود، ويكشف أحد خصائص اليهود وهي بيع كل شيء في الحياة حتى الدين مقابل المال قال تعالى {يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأِيمَانِهِمْ مَمْنَعًا قَلِيلًا} (آل عمران 77) {اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ مَمْنَعًا قَلِيلًا} (التوبة: من الآية 9)، وفي هذا السياق قال السيد حسين الحوثي : هذه الروحية اليهودية هي الآن التي تعمم في أوساط المسلمين دولاً وشعوباً). وأوضح أن الروحية اليهودية وهي (الاشتراء بآيات الله ثمناً قليلاً) قد أثرت علينا نحن، بحيث أصبحنا عندما تأتي انتخابات نقيم الشخصية المرشحة على ما تبذله أو تقدمه من مشاريع أو تعطي من أموال.

وأشار السيد حسين إلى أن اليهود أصبحوا على قناعة بأنهم استطاعوا أن يطبعوا مجتمعاتنا بقناعاتهم، وأن الناس جميعاً أصبحوا يقبلون بأن يقدموا أي خدمة للأمركيين أو لليهود مقابل أن تعطيتهم أمريكا مبالغ مالية، أو تعطيتهم باكستان ملايين، أو يعفون هذه الدولة عن قروض مقابل ذلك.

وتسأل السيد حسين قائلاً: (أليس هذا هو من بيع الدين؟ أليس هذا هو من بيع الوطن؟ أليس هذا هو من بيع أبناء الوطن؟ أليس هذا هو من بيع الأنفس وبيع المسلمين؟).

واستنكر السيد حسين الحوئي وجود مثل هذه الظاهرة في أواسطنا، وصمت علماء الدين، معتبراً أن القبول بهذه داخل مصانعه لإنتاج ماركات ونمذجها عناوين محلياً والمص

(عندما نسمع أن أمريكا استعدت أن تعمل
لباكستان كذا كذا مقابل موقفه منها، أو أن



والمتمنعين- من أفكار ورؤى منحرفة ومضللة وهدامة ومفرقة

علينا جميعًا أن نُصلح الأخطاء دون تعصب لفكرة غير صحيحة أو

لرجل لا يمثل الرمز والقدوة الحسنة، وعند صلاح الفكر واستقامته

وصدة القناعات والخلفيات التي يتحرك أبناء الأمة على ضوءها في

واقع الحياة يَصُلِّحُ الواقع والحياة، وتحتل المشاكل الكبيرة التي

تعاني منها الأمة

لعب حكام الجور وعلماء السوء والتعصب المذهبي وردود الأفعال

المتبادلة في كتب الردود والجدل والمناظرات دوراً كبيراً في الخل

الفكرى والثقافي لدى الأمة

والضلال حشر عدداً كبيراً من المصلين والطغاة والمجرمين، أو الجهلة أو غير اللائقين، وصار البعض يقدمهم كرموز للإسلامة، ويتعصب لما هو منهم حتى لو كان باطلاً، وأعتقد أن لدى الجميع أخطاء بالنسبة للطوائف والمذاهب، ولينا جميعاً أن نُصِلح الأخطاء دون تعصب لفكرة غير صحيحة، أو لرجل لا يمثل الرمز والقوة الحسنة،

وعند صلاح الفكر واستقامته وصحة
القناعات والخلفيات التي يتحرك أبناء
الأمة على ضوءها في واقع الحياة يُصْلَح
الواقع والحياة، وتحلّ المشاكل الكبيرة التي
تتعانى منها الأمة، ويجب أن يكون الرجوع
إلى القرآن الكريم للتقييم والتصحيح مع
الاستفادة من واقع الحياة، فبعض الأفكار
التي لعبت دورًا كبيرًا في تفريق الأمة
وانقسامها مثل [القول بوجوب طاعة
الطغاة والمجرمين دينًا] وما شابه ذلك
ظهر أثرها الضار في واقع الحياة. فالأفكار
والرؤى التي يتجلى مدى الضرر البالغ الذي
تتركه في واقع الحياة؛ يتضح بالرجوع إلى
القرآن الكريم براءة الإسلام منها، وللعلم
فقد لعب حكام الجور وعلماؤه السوء
والمتعصب المذهبي وردود الأفعال المتبادلة في
الكتف الردود والجدل والمناظرات دورًا كبيرًا في
الخلل الفكري والثقافي لدى الأمة، وبالتالي
الخلل في واقع الحياة.

* من مقابلة مع السيد عبد الملك الحوئي
أجرتها صحيفة الغد بتاريخ 2008/3/10

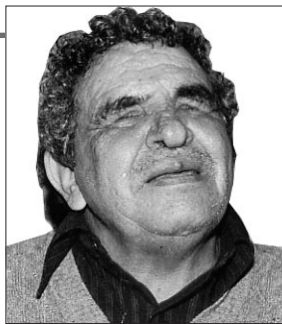
صحيفة الغد: التمسك بالماضي
واجتهادات الماضي ورجال الماضي.. سواء في
الدين أو الفكر الإسلامي أو الإنساني بشكل
عام من قبل أي مذهب أو فرقة أو حزب..
إلا يُعتبر (إفلاساً) أو تقوقعاً يتناقض مع
سبورة الحياة وديناميكية الدين الإسلامي
تجديداً؟

السيد: نحن نعتقد أنه يجب غربية وفحص ودراسة وتقييم الماضي بكل ما يرتبط بالانتماء [فكرًا وثقافة ورجلاً]، فالحاضر هو امتداد للماضي وتنتاج له، والحاضر المسلمين مأساويّ وغير محمود، والإنسان يتحرك في واقع الحياة من واقع قناعاته وأفكاره وثقافته، فإذا كان لديه خلل في قناعاته وثقافته يظهر أثر الخلل هذا في واقع الحياة والسلوك والممارسة، وفي النتيجة والتبعات. إن في الماضي بالنسبة للمسلمين فكرًا صحيحًا، حينما تسير الأمة على ضوئه تصلح الحياة، ويبين أمة عظيمة عزيزة قوية، يسودها الحق والعدل والخير، وللأمة من ماضيها رجال عظماء يمثلون الرموز التي تستلهم الأمة من سلوكهم ومواقفهم وعطاءاتهم في الحياة رؤى عظيمة لحاضرها ومستقبلها، ويمثلون القودرة الحسنة للأمة.

ولكن المشكلة هي كما يقال [اختلط الحابل بالنابل] ولقد ضرب الفكر النير والصحيح لهذه الأمة بما شابه _ على أيدي المحرفين والمتعصبين _ من أفكار وورؤى منحرفة ومضللة وهدامة ومفرقة، كما حصل خلل كبير في الترميز، فالتعصب

واليوم أنزف كي أخف وكي أرف أمد ظلا
ما خلت هن كوارثي أنضجني عركاً وفتلا
لا أرتئي ما ترتئين غداً أخوض الشوط جذلي
*** **

هذا الغبار على عيوني ثورة حمراء كحلى
هذه الخرائب زينة بمعاصم البطلات أولى
هذه الرفات ستستطيل ربي، ويغدو القبر حقلا



الشاعر عبدالله البردوني

برنامج رجال الله

المقرر الأسبوعي:

من 21 ربيع الأول إلى 4 ربيع الثاني

- اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا

- الموالاة والمعاداة

- حفظ سورة الحجرات + مراجعة سورة الحديد

ثقافية 13

صدى الحسنة العدد (89) الخميس 7 يناير 2016م الموافق 27 ربيع الأول 1437هـ

حياة حتى الدين مقابل المال

يصل الأمر إلى هذه الحالة إلا بعد أن نكون قد خذلنا من قبل الله سبحانه وتعالى كما اعتقد - وحينها لا نستطيع أن نعمل شيئاً). نحن نريد أن نتقف أنفسنا بثقافة القرآن الكريم، وأن نتسع أعمالنا في الدنيا بسعة المجالات التي تناولها القرآن الكريم، فمن يمنعا ممن يحمل اسم إسلام فليس بمسلم، من يعمل ضداً ونحن نتحرك لنثقف أنفسنا بثقافة القرآن قبل أن يتقفنا اليهود - أكثر مما قد حصل - بثقافتهم، فإنه من أولياء اليهود، من يحاول أن يحول بيننا وبين ذلك. ويؤكد السيد حسين أن أكبر دليل على أن اليهود لا يريدون لنا الخير ولا التنمية ولا النجاح ما قاله الله عن اليهود: {مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ} (البقرة: من الآية 105)، مشيراً إلى أن التنمية هذه التي تسمع عنها (تنمية) هل تعتقد أنها تنمية حقيقية؟ هم يحذرون من أن يعطوك تنمية حقيقية تعطيك بنية اقتصادية حقيقية تقف على قدميك فوق بنائها أبداً. وأوضح السيد حسين الحوئي أن التنمية لديهم لا تخرج عن استراتيجية أن تبقى الشعوب مستهلكة، ومتى ما نمت فلتتحول إلى أيد عاملة داخل مصانعهم في بلداننا، لإنتاج ماركاتهم داخل بلداننا، ونمنحها عناوين وطنية [إنتاج محلي] والمصنع الأمريكي، المصنع

يهودي، والمواد الأولية من عندهم، وحتى الألقعة من عندهم. وهذا أكبر شاهد على أن التنمية التي يدعونها لنا هي في الأصل لهم وليس لنا وقد أشار السيد حسين الحوئي إلى أنهم (ووفروا على أنفسهم كثيراً من المبالغ لأن الأيدي العاملة هنا أرخص من الأيدي العاملة لديهم في بلدان أوروبا وأمريكا وغيرها من البلدان الصناعية، إذا فليكن [الدخان] هنا منتجاً محلياً [صنع في اليمن]، [سمن البنت صنع في اليمن، صابون كذا صنع في اليمن]، لكن بترخيص من شركة من؟ زر المصنع وانظر أين يصنع حتى الغلاف، وانظر من أين تأتي المواد الأولية، لترى في الأخير من الجميع يعملون معه؟ إنهم يعملون مع اليهود والنصارى. هل هذه تنمية؟!

وفي هذا السياق يورد السيد حسين الحوئي العديد من الشواهد الواقعية المعاشة في بلداننا التي تؤكد على أن اليهود يسعون إلى تدمير المجتمعات المسلمة، وتدمير بنيتها الاقتصادية، وجعل كل هؤلاء خداماً لهم، فيقول: (عد إلى واقع الحياة، أين التنمية الزراعية، أين الزراعة؟ أين قوت الناس الضروري؟ ألم يكن قد غاب؟ ألم يغيب نهائياً؟ لقد غاب فعلاً، هل يملك اليمن الآن ما يكفيه شهراً واحداً من إنتاج أرضه، من قوته من الحبوب؟ لا يوجد. هم يعملون أشياء أخرى ولكن لن تجد نفسك أكثر من متجول في سوق كبيرة تستهلك منتجاتهم،

ولن تجد نفسك تتجول داخل مصانع يمينيه.. المصانع تتحرك، والأيدي العاملة تتحرك وتحركها، كلها تعمل معهم، ليس هناك تنمية؟).

ويحذر السيد حسين الحوئي من القروض التي يعطونها إياها لإنهاك البلدان والتي أوصلتها إلى حالة التقشف، مؤكداً إلى أنها ستصل بالشعوب على مراحل أسوأ مما نمر بها الآن، وفي هذا السياق يقول: (القروض التي يعطونها قروضا منهكة، مثلثة، وهل تعتقدون أن القروض تسجل على الدولة الفلانية، أو

على الرئيس الفلاني، وعلى رئيس الوزراء الفلاني؟. تسجل على الشعب، وهي في الأخير من ستدفع من أجساد الشعب نفسه في

حالة التقشف التي مرت بها بلدان أخرى أنهكتها القروض، يفرضون حالة من التقشف. ألسنا متقشفين؟ ستفرض حالات أسوأ مما نحن فيها تحت عناوين أخرى، ستدفع أنت ثمن تلك القروض من شحمتك ولحمك أنت وأبنائك، تذبل أجسامنا من سوء التغذية، فندفع تلك الفوائد الربوية، من أين؟ من شحمتنا ولحمنا ودمائنا، ألسنتم تسمعون بأن هناك بلداناً كالبرازيل وبلد كتركيا أصبحت الآن مشرفة على أن تعلن عن حالة التقشف؟ واليمن ألسنتم تسمعون كل شهر قروض؟ قروض بعد قروض، وكنا في مجلس النواب لا يكاد يمر أسبوع واحد ليس فيه قروض، وهم يصادقون عليها، قروض بالملايين من الدولارات، قروض شهر بعد شهر، سنة بعد سنة، قروض للتنمية، للتنمية [نموا هم، أما نحن فما نزال جائعين، أليس كذلك؟ المسؤولون هم من نموا، هم من غلظت أجسامهم. وعلت بيوتهم وقصورهم، هم من نموا، ونمت شركاتهم، من نما أولادهم، من نمت أروادتهم في البنوك، والشعب هو من سيدفع ثمن ذلك كله؛ لأنه كله من القروض.

وفي الأخير يوجه السيد حسين الحوئي نصحه للحاضرين وللأمة العربية والإسلامية بأنه يجب علينا أيها الأخوة (أن نفهم حقيقة [يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَيَأْمَنُ بِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا] (آل عمران: من الآية 77) [اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا] (التوبة: من الآية 9)

كنا في مجلس النواب لا

يكاد يمر أسبوع واحد ليس

فيه قروض، وهم يصادقون

عليها، قروض بالملايين من

الدولارات، قروض شهر بعد

شهر، سنة بعد سنة، قروض

[للتنمية، للتنمية] نموا هم،

أما نحن فما نزال جائعين

أنها من الحقائق التي كشفت بشكل مرثي في هذا الزمن، حقيقة النفس اليهودية التي أصبحنا نراها في كبيرنا وصغيرنا، وأصبحنا لا نعود إلى القرآن الكريم عندما يقول

الله فيه بأنهم لا يودون لنا أي خير، فمتى ما وعدونا بخير صدقناهم، أليس كذلك؟ ألسنا نصدقهم؟ أو يصدقهم الكبار في هذا البلد، أو ذلك البلد، الحكومات تصدقهم! إن تصديقهم تكذيب للقرآن.

ويرى السيد حسين الحوئي أننا لو نظرنا إلى أي بلد عربي هل

هناك تنمية حقيقية في دخله، هل أصبحت البلدان العربية مكتفية ذاتياً فيما يتعلق بقوتها وحاجياتها الضرورية، فسنجد أنه لا توجد تنمية في أي من بلداننا، وأننا أصبحنا الآن لا نمتلك أن نعيش كأولئك الذين عاشوا قبل ألف سنة، هل تفهمون هذا؟ أصبحنا الآن غير قادرين على أن نعيش كأولئك من أجدادنا الذين عاشوا قبل ألف عام؟ إذا ما قطع كلما يأتينا من عند أعدائنا، فهل هذه التنمية أم هذا خنق للأمة؟ خنق للشعوب؟.

ويرد السيد حسين الحوئي على اليهود قائلاً: لا تدعونا بالتنمية؟ فتجندون أنفسكم لمكافحة الإرهاب، ليس في بلدنا إرهاب فلا تدعونا، نحن ننظر إلى كل كلمة تقولونها من وجهة نظر القرآن الذي نزل من هو عليم بذات الصدور {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فُتُصِيبُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتُ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ} (المائدة: 53).

وهنا يشير السيد حسين الحوئي إلى المخرج مما نحن فيها وهو (أن يستقر في قراره أنفسنا، وأن يعمل كل واحد منا على أن يوصل هذا الوعي إلى الآخرين، بأن ننظر لليهود والنصارى من منظار القرآن، فهم من ملأت أخبارهم صفحات القرآن، وهم من أوضحهم

الله لنا أوضح بيان، فمتى ما وعدوك بتنمية، لا تصدق، إنها لن تكون تنمية حقيقية، متى ما طلبوا منك أن تنفذ مخططا لهم مقابل تنمية، فاعلم بأنك ممن يحمل النفسية اليهودية التي تباع الدين بالمال، وتبيع الوطن بالمال، وتبيع الناس بالمال، هذا هو ما يجب أن نفهمه فيما يتعلق بهذه القضية.

منزل العز

معاذ الجنيد

إن دمروا منزلي أو أحرقوا جسدي
ما خنتُ ذرة رمل فيك يا بلدي
ما قلتُ شكراً لأقزام الخليج وقد
غاروا عليك بنار الحقد والحسد
مُري على كل بيت يا قذائفهم
فغير عزم اليمانيين لن تجدي
ولتنسفيها، فسقف الحر موطنه
ومنزله العزم مرفوع على الوتد
يا (حسبنا الله) من بين الرككاف قفني
ويا (توكلت) من أنقاضنا احتشدي
هنا أهيت صواريخ الخليج فما
عُدتنا نفرق بين القصف، والبَرْدِ
نعم أنا رافضي للصايدة مُدَّ
تحرر الشعب من نقابة العُقدِ
أنا البداة إن شاءت حدثتكم
بأن أمد لجيش المعتدين يدي
أنا القبيلة إن أمسى تمدنكم
مقبلاً نعل مُحْتَلِّي، ومُضْطَهْدِي
سواعِدُ الجيش حِزبي الوحيد وفي
بأس اللجان انتماءاتي ومُعتَقِدِي
فجسدوا يا رجال الله عزتنا
ويا عمالات من تاريخنا انطردى
إن القبيلة حزب الشعب إن كذبت
أحزاب نجد وخانت لونها البلدي
إن وآلت الحرب عاهات (الرياض) فهم
ما يلفظ البحر من ميت ومن رَبِّدِ
هنا الإرادة للشعب العظيم ولا
صوت على الشعب يعلو شبه مُنْفَرِدِ
لا زلت ميعادنا المعلوم يا (عَدَن)
ولترقيتي النصر يا بوابة (العند)
يا خيبة النصف عام من تجرُعهم
هزائمنا وانتكاسات بلا عُدِ
لأن بعض المقاهي أصبحت دولاً
فقد تعالت على طوفانها الأبدى
جاءوا غزاة إلينا أي مسخرة
أوحيت إلى الفأر أن يسطو على الأسد
ويطمحون بنصرفي معاركهم
يا لعنة النفط كم ضيعت من رَشَدِ
في باطن الأرض جهزنا فنادقكم
تكفني يا خراف الغزو والتجدي
لقد تكفل توشكا في ضيافتكم
فاستقبلهم صحو الجِن واتقدي
كنتم تظنون أن الحرب نزهتكم
فاستلقتكم وحوش الموت والجَلَدِ
قامت لكم (ملأرب) التاريخ فانقلبَت
أيامكم عُرضة للحزن، والنكدِ
فيا نتوءات هذا العصر، نحن هنا
وأنت في خاطر الصحراء لم تلدِ
لنا (سليمان) قد أوصى بهدْهُده
لو كان أرسل جيشاً كان «لم يُعَدِ»
كأن حربك يا جحش (الرياض) غدت
إلى خلاصك تسعى سعي مُجتهدِ
يا ثالث الشر .. عفواً، لم تحاصرنا
حاصرت نفسك بين (الفيل) و (المسد)

متابعات فلسطينية

270 طفلاً فلسطينياً بسجن «عوفر» الصهيوني



قال تقرير مفصل عن أوضاع الأطفال في سجن «عوفر» الاحتلالي إن 270 طفلاً فلسطينياً يقبعون فيه.

وذكر التقرير الذي أصدره مركز «حريات» بالضفة المحتلة، أن محامية المركز ابتسام عناتي زارت السجن، والتقت الأسرى أكرم أمين حامد من بلدة سلواد والمحكوم 17 عاماً، والأسير عبدالفتاح دولة المسؤول عن الأطفال في سجن عوفر.

وأفاد الأسير أكرم حماد أن سجن عوفر لا يشهد أية حالة استقرار وذلك بسبب التنقلات بين السجون، إلا أن الوضع هو أفضل بكثير مما كان عليه في بداية الهبة الجماهيرية، حيث شهد السجن حالات اعتقال كثيرة ويومية، الأمر الذي أدى إلى ضغط كبير في السجن.

كما قال الأسير عبدالفتاح دولة أن عدد الأسرى الأطفال حالياً وصل إلى 270 طفلاً موزعين على ثلاثة أقسام في السجن. (13،18،20) اثنان منهما افتتحا مؤخراً مع نهاية تشرين الثاني ومطلع كانون الأول.

وجاء افتتاح القسم بسبب تزايد حالات اعتقال الأطفال وازدحام أقسام سجنى مجدو وهشارون، وإغلاق قسم جفعون في سجن الرملة لسوء أوضاعه المعيشية.

وأوضح دولة أنه ومنذ بداية عام 2015 تم اعتقال وتوقيف ومحاكمة 605 أطفال.

الاحتلال منع رفع الأذان 600 وقت بالمسجد الإبراهيمي في 2015



التي قضت برصاص الاحتلال بتاريخ 25 تشرين أول/ أكتوبر الماضي لدى محاولتها الوصول للمسجد الإبراهيمي. وفرضت سلطات الاحتلال تقسيماً زمنياً ومكانياً في المسجد الإبراهيمي، بعد مجزرة عام 1994، عبر تقسيم المسجد لليهود والمسلمين، ومنع المسلمين من الصلاة في أيام الأعياد اليهودية، واستباحته بشكل كامل للمستوطنين.

وشدد جيش الاحتلال من إجراءاته العسكرية في محيط المسجد الإبراهيمي خلال «انتفاضة القدس» حيث أخضع المواطنين لعمليات تفتيش دقيقة، فيما استشهد عدد كبير من الشبان الفلسطينيين برصاص الاحتلال بدعوى محاولة مواطنين فلسطينيين تنفيذ عمليات طعن ضد عناصر عسكرية أو مستوطنين، على هذه الحواجز، ومن أبرزهم الشهيذة دانيا أرشيد

يمنع رفع الأذان يوم السبت أربعة أوقات من صلاة الفجر للمغرب، فيما يمنع المسلمين رفع الأذان في وقت صلاة المغرب طوال العام بحجة إزعاجه للمستوطنين. وحذر مدير أوقاف الخليل من إجراءات الاحتلال ضد المسجد الإبراهيمي خلال العام الحالي، «والتي هدد فيها بتنياهو بما وصفه بوقف الضجيج في البلدة القديمة بالخليل، في إشارة إلى صوت الأذان»، وفق تقدير أبو حلاوة.

منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي في الخليل نحو 600 مرة خلال العام الماضي 2015.

وبحسب المركز الفلسطيني للإعلام، أكد مدير أوقاف الخليل إسماعيل أبو حلاوة في حديث لـ «قدس برس»، الاثنين، أن الاحتلال واصل خلال العام الماضي انتهاكاته بحق المسجد الإبراهيمي، بمنعه رفع الأذان نحو 600 وقت. وأشار أبو الحلاوة إلى أن الاحتلال

إصابة مستوطن في عملية بيت لحم واستشهاد المنفذ

استشهد شابٌ فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي، على مفترق طرق التجمع الاستيطاني في غوش عتصيون جنوب بيت لحم في القدس المحتلة.

وأعلنت مصادر إسرائيلية أن جندياً إسرائيلياً أصيب بجراح متوسطة بعد أن أقدم شاب فلسطيني على طعنه على مفترق طرق غوش عتصيون، مضيعة أن قوات الاحتلال المتواجدة هناك أطلقت النار على الشاب الفلسطيني ما أدى إلى استشهاده.

ومنعت سلطات الاحتلال حركة السير باتجاه مدينة بيت لحم شمال عتصيون ومدينة الخليل جنوب الضفة، فيما حضرت سيارات الإسعاف إلى المكان لإخلاء الجندي المصاب.

ويوم الاثنين الفائت أصيب مستوطنان إسرائيليان جراء عملية طعن نفذها شاب فلسطيني في القدس المحتلة.

وأفادت مصادر الاحتلال أن شاباً فلسطينياً طعن مستوطنين في حي المصراة بالقدس المحتلة ما أسفر عن إصابتهما بجروح طفيفة فيما أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على الشاب، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر خضر عدنان على مدخل قرية سلواد، إضافة إلى اعتقال قاصرين فلسطينيين قرب منطقة باب الزاهرة بالقدس المحتلة بدعوى حيازتهما سكاكين.

السعودية والفضل المزمّن

توبي ماتيسن *

السعودية، التي سيبقى يلاحقها الدم الطاهرُ للشهيد النمر، لم تجد حتى بين العرب ودول مجاهل افريقيا، من يقف إلى جانبها في الورطة الكبرى التي وضعت نفسها فيها، إلا المتردية والنطيحة، وفشلت في مسرحيتها هذه أيضاً كما فشلت في كل مساعيها السابقة لإثارة الفتن الطائفية واغراق منطقة الشرق الاوسط في صراعات مذهبية كريهة.

المتتبع للاداء السياسي والإعلامي السعودي وجوقة ”الجياح“ و”الأذناب“ اللاهثة وراء الدولار النفطى السعودى القذر هذه الأيام، يشعر أن هناك خوفاً قاتلاً تعيشه السلطات السعودية، بسبب ارتكابها جريمة قتل الشيخ الجليل العلامة الشهيد اية الله الشيخ نمر باقر النمر، ظلما وعدوانا.

السعودية ومن يقف وراءها، يعرفون أن الشيخ الشهيد النمر ليس معارضاً عادياً لنظام القبيلة الجاهلي الحاكم في جزيرة العرب، فالشهيد عالم دين ومجتهد ومفكر اسلامي كبير، ومعروف على الصعيدين العربي والاسلامي، وله شعبية عارمة في شرق الجزيرة العربية وخارجها، ومعارض سياسي بارز للنظام الاستبدادي الحاكم في السعودية، لذلك فان قتل مثل هذا الشخص لا يمكن أن يمر الراي العام العربي والاسلامي والعالمي من امامه مرور الكرام، لاسيما أن السلطات السعودية رغم كل الحقد الذي تكنه للشهيد ورغم انه معتقل لديها منذ سنوات، إلا انها لم تتمكن، رغم كل امكانياتها الأمنية والإعلامية والسياسية، من أن تثبت ولو بدليل واحد يتيم من أن الشيخ النمر حمل هو أو انصاره السلاح في حراكهم الشعبي السلمى منذ عام 2011، ضد قوات الامن، كما تزعم السلطات السعودية، لذا تعرف السعودية أن عليها أن تدفع ضريبة باهظة لأنها أراقت دماء مثل هذه الشخصية المهمة والمرموقة. جريمة قتل الشيخ التي ارتكبتها السلطات السعودية، اثارَت كما كان متوقعا، ردود فعل حكومية وشعبية في مختلف انحاء العالم، لأنها جريمة ظالمة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، وقد اتسمت بعض ردود الفعل هذه بعنف عفوى، مارسه بعض الشباب الذي صعق من هول الجريمة، كما حدث أمام السفارة السعودية في طهران، عندما اقتحم بعض الشباب مبنى السفارة، إلا أن قوات الأمن الإيرانية تمكنت من اخراجهم وقت القبض عليهم، دون أن يتم الاعتداء على أي من كوادر السفارة في طهران أو القنصلية السعودية في مشهد، وتعهدت الحكومة الإيرانية بمحاكمة المهاجمين ومعاقبتهم، إلا أن السعودية اعتبرت هذا الحادث البسيط كالهديّة التي سقطت عليها من السماء، فأخرجت مسرحية قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، واوعزت إلى امبراطوريتها الإعلامية لإثارة ضجة إعلامية بائسة، من أجل الهروب إلى الوراء للتغطية على جريمة قتل النمر، وكما كان متوقعا تحرك ”الأذناب“ و”الجياح“ اللاعقون لحذية آل سعود، وأعلنوا قطع علاقاتهم مع إيران كما فعلت البحرين والسودان، وما زالت الآلة الإعلامية السعودية الخائبة تنفخ في هذه القربة المثقوبة دون توقف، عسى أن ينشغل العالم بهذا الخبر، وينسى جريمة قتل الشهيد النمر. الملفت انه في نفس اليوم الذي أعلنت فيه السعودية قطع علاقاتها مع إيران، انهالت على السعودية التنديدات، بسبب جريمة قتل النمر، حتى من قبل حلفائها في الغرب، ومنهم امريكا وفرنسا وبريطانيا، كما دعت المانيا إلى حظر بيع الاسلحة إلى السعودية، بعد الجرائم التي ارتكبتها في اليمن وسوريا، بشكل مباشر أو عبر عصاباتاها من القاعدة و”داعش“ والمجموعات التكفيرية الوهابية الأخرى.

السعودية، التي سيبقى يلاحقها الدم الطاهر للشهيد النمر، لم تجد حتى بين العرب ودول مجاهل افريقيا، من يقف إلى جانبها في الورطة الكبرى التي وضعت نفسها فيها، إلا المتردية والنطيحة، وفشلت في مسرحيتها هذه أيضاً كما فشلت في كل مساعيها السابقة لإثارة الفتن الطائفية واغراق منطقة الشرق الاوسط في صراعات مذهبية كريهة، والسبب الاول والاخير لكل هذا الفشل السعودي المزمّن، هو العقيدة الوهابية الهدامة والظلامية والمتخلفة التي تحاول تصديرها إلى شعوب العالم والتي تتعارض مع ابسط المبادئ الانسانية، بالإضافة إلى ارتفاع منسوب الوعي لدى الشعوب العربية والاسلامية التي، انكشف لها خطر الوهابية الذي لا يقل عن خطر الصهيونية، اللتان تعتبران معولين لهدم الدول والمجتمعات العربية والإسلامية.

* شفقتنا العربي

بزعم تنفيذ طعن..

العدو يعدم فلسطينياً

جنوب بيت لحم

أعدمت قوات العدو الصهيوني صباح الثلاثاء مواطناً فلسطينياً بعد أن أطلقت عليه النار بخجّة محاولته تنفيذ عملية طعن ضد «الإسرائيليين».

ووفق القناة العبرية فإن الفلسطيني حاول طعن مستوطن «إسرائيلي» قرب مفترق «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم في الضفة المحتلة.

وادعت القناة نقلاً عن مصادر أمنية «إسرائيلية» أن المستوطن إصابته طفيفة وتم توفير العلاج له في المكان.

صفحات سوداء من تاريخ آل سعود الحافل بالقتل والإجرام باسم الإسلام

الحسمرة - متابعات

يحفلُ تأريخُ آل سعود بعشرات المجازر الدموية التي طالت المعارضين لحكمهم بالتواطؤ مع المستعمرين الإنكليز الذين مهدوا الطريق لهم لأخذ السلطة في الحجاز من الشريف حسين.

وقد تميزت فترة العشرينيات من القرن الماضي بتحوّلات عديدة كان للمال والسلطة تأثير كبير فيها على الأوضاع في شبه الجزيرة العربية لجهة تسلم آل سعود السلطة والحكم إلى الآن.

فكما في الأراضي الفلسطينية عام 47 من القرن الماضي حيث بدأت عصابات الهاغانا الإسرائيلية بقتل الفلسطينيين من المدنيين العزل كبادرة لمشروع الاستيطان والاحتلال، ففي الجزيرة العربية وعلى أرض الحجاز في عشرينيات القرن الماضي أيضا نرى تاريخاً ومشهداً واحداً، حيث قامت خلاله دول هجيبة على جماجم ودماء آلاف السكان الأصليين.

مئات آلاف من العرب والمسلمين قضوا من أجل كرسي السلطة

في تاريخ الجزيرة العربية أو ما بات يُعرَف لاحقاً بدولة آل سعود تأريخ أسود لا يعرفه الكثيرون.. تأريخ ترك بصمته الصامتة على آلاف المدنيين الذين قتلوا باسم الإسلام ومن أجل السلطة.

رد حزب الله على اغتيال القنطار بدأ..

استهداف دورية إسرائيلية بشبعا المحتلة

الحسمرة - وكالات

استهدفت المقاومة اللبنانية دورية إسرائيلية في مزارع شبعا المحتلة رداً على اغتيال الشهيد سمير القنطار. وقصف جيش الاحتلال مناطق لبنانية حدودية في ظل أنباء عن إصابة ضابط إسرائيلي كبير في العملية، فيما يستنفر تحسباً لمزيد من الرد على الحدود. أسبوعان فقط مرا قبل أن يصدق وعد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على ايدي المؤتمنين على دماء الشهداء. عملية نوعية نفذتها مجموعة الشهيد سمير القنطار في منطقة مزارع شبعا المحتلة جنوب لبنان.

المقاومة أصدرت بياناً أعلنت فيه انه عند الساعة الثالثة عصر الاثنين قامت مجموعة الشهيد القنطار بتفجير عبوة ناسفة كبيرة على طريق زبدين - القفوة بدورية إسرائيلية مؤلفة، ما أدى إلى تدمير آلية من نوع هامر وإصابة من بداخلها.

جيش الاحتلال قصف المناطق الحدودية مع فلسطين المحتلة بعشرات القذائف والقنابل العنقودية لا سيما منطقتي الزاني والعباسية ومحور المجدية - العباسية - الماري، ما أسفر عن سقوط جرحى بين المدنيين. كما قام بإخلاء المستوطنات الحدودية بشكل عاجل خاصة مستوطنة كفار يوفال، اضافة إلى إغلاق مدرستين تزامنا مع ارسال تعزيزات إلى المنطقة تحت غطاء جوي تحسباً لأية عملية تسلل من قبل مجاهدي المقاومة إلى الأراضي المحتلة. فيما دعت هيئة الأركان الإسرائيلية إلى اجتماع طارئ على خلفية الحادث.

العملية تأتي بعد تأكيد السيد نصرالله بأن الرد حتمي وإن المقاومة لا تستطيع ترك دماء شهدائها، وأنه على الكيان الإسرائيلي أن يخلق في كل مكان على الحدود وخارجها وداخلها. معطيات عديدة رافقت العملية وتحديدًا حول هدفها، والذي يؤكد تأريخ المقاومة أن استهداف الليات عسكرية مجرد استهدافها غير وارد. ما يعني أن الهدف أكبر من ذلك، وهو ما اشارت اليه مصادر أمنية لبنانية بان إحدى الاليات كانت تقل ضابطاً إسرائيلياً، وهو ما يتقاطع مع ما اوردته وسائل إعلام بان ضابطاً كبيراً

فقد شهد العام 1342 هجرية الموافق 1923 ميلادية، مجزرة مروّعة بحق آلاف الحجاج اليمنيين على أيدي جيش آل سعود، عُرفت فيما بعد بـ «مجزرة تنومة» في عسير، حيث كان الحجاج اليمنيون زهاء ثلاثة آلاف عزّل من السلاح، كانوا في طريقهم للحج، فصدف أن التقّتهم سرية جنود من جيش آل سعود بقيادة الأمير خالد بن محمد «ابن أخ الملك عبدالعزيز» فأجهزت عليهم، ولن يسلم من تلك الجريمة سوى أقل من 100 حاج يمّني.

وفي كتاب للكاتب السعودي ناصر السعيد في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي - الذي اختطف من بيروت وقتل بتدبير المخابرات السعودية - الكثير، من تأريخ آل سعود الأسود.

وبحجة الهداية إلى الإسلام والذي نراه اليوم بأساليب داعش، شهد عام 1922 مجزرة كبيرة في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان بحق مصّلين في مساجد قريّة الشعبية، وكان عدد القتلى في تلك الليلة 3790 شخصاً.

هذا ولم تستثن سيوفُ آل سعود قبائل لم تكن تُكنّ لهم الود.. ومن خلال تمددهم المدعوم من الإنكليز قاموا بمذبحة تربة التي راح ضحيتها 40 ألف مسلم، من أتباع الشريف حسين بن علي الذي كان يحكم الحجاز حتى عام 1925 حينما ضغطوا الإنكليز عليه لتسليم عرشه لآل سعود.

وفي حصارهم للطائف ذبح آل سعود 2800 شخص

من جنود الشريف علي بن الحسين ومن أهل جدة. وقتل آل سعود 15 ألفاً في مذبحة اشتهرت بمذبحة الطائف والحوية ومعظمهم أطفال ونساء مكة المكرمة الذين كانوا يصطافون في الطائف.

كما قتل آل سعود من مناطق القصيم ما يزيد عن 27 ألفاً بطرق خبيثة.

آل سعود يتفakhرون «بدولتهم» التي قامت بحد السيف ومن قبيلة شمر وأهل حائل قتل أكثر من 10 آلاف مسلم في معارك كثيرة منها مجزرة النيصية والوقيد والجثامية.

وفي تهامة وعسير قتل آل سعود أكثر من 50 ألفاً في معارك مختلفة.

وقتل آل سعود عام 1953 نحو 1520 مسلماً من قبائل الريث في جبل القهر، جنوب الحجاز.

وكان لآل سعود دور كبير، وراء معركة الجهراء في الكويت حيث قتل من أهل الكويت وقبائل الجزيرة العربية ما يقارب 1000 شخص.

وقتل آل سعود، بعد ثورة ابن رفاعة، أكثر من 7000 من قبائل الحويطات وبني عطية وجهينة وبلي، وشرّدوا الآلاف منهم.

وفي التأريخ السعودي الآثم، الكثير من المجازر التي راح ضحيتها أكثر من مليوني عربي مسلم.. من الحضر والبادية، ولا يزالون هم يتفakhرون بأن دولتهم هذه جاءت بحد السيف.



لانفجار عبوات أُخرى قد تكون زرعت في المنطقة الحدودية.

خاصة وان الإسرائيلي ما زال يعيش حالة انتظار الرد الذي لم ينته باعتراف إعلامه الذي اشار إلى استنفار توقعا

اصيب بجروح خطيرة في العملية وسط تكتم تل ابيب عن حصيلتها وإعلانها أن لا إصابات في صفوف جنودها.

حزب الله يقتل مسؤولاً كبيراً في «الموساد»

وسط تل أبيب

الحسمرة - متابعات

كشف كيانُ الاحتلال الإسرائيلي عن إمكانية ارتباط عملية إطلاق النار التي حصلت الجمعة في تل أبيب، بتأر حزب الله للشهيد القيادي سمير القنطار.

وذكرت جريدة «الديار» اللبنانية عن مصادر إسرائيلية قولها إن «منفذ عملية إطلاق النار في تل أبيب هو من فلسطيني أراضي عام 1948، من سكان وادي عارة في منطقة المثلث الشمالي في الداخل الفلسطيني».

وأفادت المصادر، أن «أحد قتلى عملية تل أبيب هو مسؤول جهاز العمليات الخارجية في الموساد» والبعض ربط منصب أحد القتلى وتهديدات حزب الله الأخيرة.

وأكد الخبير في الشؤون الإسرائيلية الدكتور عمر جعارة: «الاحتلال أشار بأصابع الاتهام اتجاه حزب الله تحديداً، فالعملية نوعية في كلّ مقاييسها». وأشار معلقون إسرائيليون إلى أن «حزب الله» تعهد بتنفيذ هجمات ضد إسرائيليين في الأيام الأخيرة.

هذا ولم يصدر عن حزب الله أي تعليق، لكن العملية

رسالة الشيخ النمر لوالده قبل إعدامه

الحسمرة - متابعات

ذكر أفراد من عائلة النمر، في مراسم العزاء التي تقام في منطقة العوامية أن الشيخ النمر بعد إبلاغه بصدور التصديق بحُكم الإعدام ضده، كان أول رد فعل له قول «الله يبشركم بالخير»، تلا ذلك إرسال رسالة لوالدته، يحمد الله فيها على كلِّ ما جرى ويؤكد استسلامه لمشيئة الله.

وأضافت تلك المصادر التي تنتمي إلى عائلة النمر أن من آخر الكلمات التي قالها الشيخ النمر قبل إعدامه: «دم الضعيف سينتصر على قهر الحكام وسينتصر الدم على السيف»

وفيما يلي نص الرسالة:

إلى أمي الصابرة أم جعفر، الحمد لله على كلِّ حال، أمي، اشكري الله على كلِّ ما يكتب، تقدير الله خيرٌ من تقديرنا، واختياره خير من اختيارنا، نحن نختار شيئاً ولكن اختيار الله هو الأفضل لنا، ونحن نطلب شيئاً ونقول لله اختر لنا ما فيه خير عندك، الله سبحانه وتعالى له الأمر وله الخلق، لا أحد يقدر أن يحرك ساكناً في هذا الكون إلا بمشيئة الله، لا شيء خارج عن عين الله، عن إرادة الله، وهذا يكفي يا أمي، ما دامت كلُّ الأمور تحت عين الله، تحت إرادته، هذا يكفي، هذا يكفيننا، أمانة الله عليك، الله بحميك، والله يحفظك، ويحفظ الجميع.

ماذا طلبت الداخلية

السعودية من الشيخ النمر

وعائلته قبل إعدامه؟

الحسمرة - متابعات

كشفت مصادرٌ عائلية للشيخ نمر النمر عن مساعي سعودية في الأيام الأخيرة لمساومة العائلة بشأن تغيير الحكم إلا أن جواب الشيخ النمر كان تكراراً لما قاله في السابق: «أفضل الموت على التراجع». وأوضحّت المصادر أن وزارة الداخلية حاولت في الأيام الأخيرة مساومة العائلة بشأن تغيير الحكم على الشيخ، حيث اتصل قبل أسابيع مسؤول رفيع في وزارة الداخلية بالرياض بعائلة النمر وقال لهم إذا كنتم تريدون خلاص الشيخ من الإعدام فأمامكم طريقان -- الأول ويتمثل في أن يعلن نفس الشيخ النمر عبر رسالة إلى سلمان بن عبدالعزيز دمه على المواقف التي أعلنها سابقاً ويعد بان لا يعود لنفس المواقف والتصرّفات، والثاني بأن تذهب عائلة النمر ممثلة بإخوته وأخواته وأبنائه إلى وزارة الداخلية وتقدم التماسها للوزير بإلغاء الحكم.

وقال المتصل أن أحد هذين الطريقين كفيل بإلغاء الحكم وتبديله إلى حكم بالسجن وسيؤدي في النهاية إلى إطلاق سراحه إلا أن جواب عائلة النمر الذي فاجأ المتصل كان قاطعاً، حيث ردوا باننا لن نذهب وان الشيخ غير مستعد لتبديل موقفه وأنه يفضل الموت على التراجع كما أعلن غير مرة.

وكان العلامة الشهيد الشيخ النمر قد قال أثناء محاكمته السنة في ٢٠١٤ «إن ما أمنت به وقلته ما زلت أقوله ومستعد لتكرار قناعتي هنا أمام المحكمة وهو ما عجل تنفيذ الحكم بحقه بخلاف باقي الذين أعدموا حيث مضى على الكثيرين منهم أكثر من عشر سنوات في المعتقل».

مصر: من «الطبيعي» أن يتقلد

سفيرنا مهام منصبه في تل أبيب

الحسمرة - متابعات

أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، أن قرار إعادة السفير المصري لتل أبيب يأتي في إطار دعم القضية الفلسطينية والدور الذي تضطلع به مصر خلال الفترة المقبلة، حيث سيؤدي إلى تنسيق المواقف ونقل الرسائل بين الأطراف المختلفة.

وبحسب «شاشة نيوز» تابع أبو زيد: «نجد أنه من الطبيعي أن يتقلد السفير المصري مهام منصبه للتواصل بشأن القضية الفلسطينية إضافة لعضوية مصر بمجلس الأمن الدولي يتيح فرصة أكبر لعودة المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني».

وقال أبو زيد، خلال لقائه بعدد محدود من المحرّرين الدبلوماسيين مساء الجمعة، إن السفير حازم خيرت نفذ قرار نقله الصادر منذ شهور فترة، مشيراً أنه لا توجد مقترحات ومبادرات محددة لإعادة عملية «السلام» لمسارها الطبيعي في الوقت الحالي ولكن الاتصالات مستمرة من الجانب المصري مع كافة الأطراف للبحث عن نقطة ارتكان قوية لإعادة المفاوضات وإطلاق عملية سياسية جادة للتسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية وتقدير وتقييم الأوضاع حيث أن تبادل الرؤى والأفكار مطروح دائماً على الطاولة ويرتبط بالإرادة السياسية لتحريك الملف.



النموذجُ اليومُ القائمُ والموجودُ في عدن وفي أبين وفي لحج يتضحُ من خلاله ماذا يريدُ هؤلاء «الشرعية» التي يأتي بها الأمريكي والإسرائيلي والسعودي، هي داعش والقاعدة التي أتوا بها إلى عدن، هي الفوضى العارمة التي نشاهدها اليومُ في الجنوب، هذا النموذج الموجود اليومُ في الجنوب يحضّرُ داعش والقاعدة وانعدام الأمن والاستقرار، والفوضى السائدة والغلبة على كل شيء، هذا هو النموذج الذي يريدونه في بلادنا.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

«من يقرأ لعِريج خطّها»

العدوانُ يرتدُّ على أصحابه بالانفعالات والتوترات، والخيبات والنكسات، ففي نجران رتلٌ سعودي يُسحقُ، وفي جيزان عملية نوعية في منفذ الطوال حرض يُقتل فيها جنود سعوديون ومرترقة، وتنتهي بالسيطرة على موقع بليلة.. وما تخبئه الأيامُ كفيلاً بوضع حدٍّ إن شاء الله لما يُثيرُه النظامُ السعوديُّ المعتدي من بلابل وزوابع بشأن اليمَن، وإن لم يخلص المعتدي منها، ولم يجد سبيلاً إلى التخلص منها.. ذهب مكابراً إلى إشاعة مناخ من الفوضى على مستوى المنطقة، والتحق به بعضُ المتوترين ومنذ الأمس وهم في حالة من النواح والصراخ العالي مصطنعين أعداء وهميين، ويخوضون معارك وهمية، ثم يسجلون لحالهم انتصاراً وهمياً.. وهكذا من وهم إلى وهم.. يسير بعضُ الركب الخليجي ومن إليهم من الأعراب.. وفيما يراءُ للمنطقة العربية أن تُصابَ بعدوى التصحر، وتظل سادرة في الأوهام، وفي حزبٍ الله بما كان يتهدد به العدوُّ الحقيقي إسرائيل، بضربة في مناطق لبنانية لا تزال محتلة، ولم يقل حزبُ الله بأنها الرُدُّ الكامل على اغتيال القنطار، ولكنها ضربةٌ لفتت الأنظار مجدداً إلى أن ثمة عدواً في المنطقة جبان يسمى إسرائيل يستحقُّ أن توجهَ كلُّ البنادق إلى نحره.. وليس إلى غيره.. ولكن من يقرأ مزاميرك يا داوود، وبالمثل اليمَنِي «من يقرأ لعِريج خطّها».

كلمة أخيرة

اليمن وسيرورة المتغيرات الدولية

عبدالله علي صبري



مع بداية 2016، تبدو أوضاع اليمَن والمنطقة من حولها قاتمةً إلى أبعد الحدود، خاصّةً وأن السيناريو الأمريكي يندُرُ بمزيد من الاحترابات ذات الصبغة الطائفية التي تخنقُ الحاضر والمستقبل، وتجر دولنا ومجتمعاتنا العربية والإسلامية إلى صراعات ماضوية، علماً أن الحاضر عندما يعجز عن التقدم، فإنه يرتدُّ إلى الوراء، فيغدو الماضي هو المستقبل!.

بالطبع فإن ما يحدثُ في الوطن العربي تحديداً غيرُ منفصل عن مخاض تخلّق نظام دولي جديد يضع نهايةً للأحادية القطبية التي هيمنت على العالم منذ انهيار الاتحاد السوفيتي مطلع تسعينيات القرن الماضي، وصبغت المشهد السياسي الدولي ولا تزال بالأمركة، كعنوان لهيمنة واشنطن على العالم.

ومنذ 2009 وفي ذروة الأزمة المالية التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الرأسمالية، تبين للأمريكيين قبل غيرهم أن سياسة المحافظين الجُدِّ القائمة على استخدام القوة العسكرية في الصراع الدولي، وتحصُّ عنوان ما يسمى بالحرب على الإرهاب، كانت السبب الرئيس في الأزمة المالية وتدهور الاقتصاد الأمريكي، وأن الطريق إلى الإصلاحات المالية يمرُّ عبر تغيير السياسة الخارجية للبيت الأبيض، والانسحاب الأمريكي التدريجي من بؤر الصراع الساخنة وبالذات في العراق وأفغانستان.

أدركت روسيا أن الفرصة متاحةً لكي تستعيد أجماد ومكانة الاتحاد السوفيتي سابقاً، ورمت بثقلها باتجاه ملء الفراغ بالمنطقة، التي سرعان ما اشتعلت بثورات الربيع العربي في 2011، التي يذهب البعض أن واشنطن عملت على تشجيعها لقطع الطريق على روسيا وغيرها، وبما يضمن بقاء المنطقة تحت الهيمنة الأمريكية.

تداخلت الملفات الدولية والإقليمية، ونالت سوريا النصيب الأكبر من صراع الحسابات، وباتت الفوضى عنواناً للحياة اليومية في معظم الدول العربية، التي فاقم من مأزقها غياب المشروع العربي الذي كان يمكن أن يحلّ بدل المشاريع الأخرى، وبالذات المشروع الصهيوني.

واليوم فإن تفاصيل المشهد العربي يبعثُ على جملة من التساؤلات التي قد لا تتوافر لها إجابات مقنعة، خاصّةً وأن الأحداث لا تزال تغلي، وتعد بمفاجآت يصعب التكهّن بمحتواها.

يمنياً، فإن ثورة 11 فبراير 2011 كانت فرصة تاريخية للخروج من النفق المظلم، ومعالجة مختلف الأزمات الوطنية، وصولاً إلى بناء الدولة المدنية الحديثة، لولا أن اللاعبين السياسيين أغرقوا في المكابذ واللعب على هامش المشاريع الصغيرة. وركنوا إلى المشاريع الخارجية الخليجية والأمريكية، متجاهلين تضحيات شباب الثورة وتطلعات شعبنا إلى الحرية والكرامة والتغيير.

ولقد جاءت ثورة 21 سبتمبر لتعلن أن في اليمَن شعباً يأبى السير على درب الخضوع للمشاريع الخارجية، فجاء العدوانُ السعودي الأمريكي للحيلولة دون نهضة الشعب اليمَنِي واستقراره واستقلاله. وهذا يعني أن مآل ومصير اليمَن غيرُ منفصل عن سيرورة المتغيرات الدولية والإقليمية من حولنا.

ولا أقصد بهذا - كما يتبادر إلى الذهن - أن ننتظر مآلات الصراع الدولي وكأنه قدرٌ حتمي.. ذلك أن الشعوب الحيّة والناهضة تؤثر وتتأثر بما حولها.. وليس كبيراً على شعبنا بصموده الأسطوري وبسالة جيشه ولجانه الشعبية، وبقيادته الثورية أن يصنع الانتصار الذي سيغيّر وجه المنطقة، ويجعل اليمَن لاعباً إقليمياً لا مجرد دولة تابعة لهذه القوة أو تلك!.

خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

للصمود والنصر قناة اسمها المسيرة

هاشم أحمد شرف الدين

بدء العُدّوان. وكذلك الحال مع صفحات القناة على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر

والفيس بوك وغيرها. وعجز العُدّوان عن إيقاف مسار تطوير عمل المسيرة وتطويره، فقد دشنت قبل شهر تقريباً موقعها الإلكتروني على الانترنت، وأنشأت قناتها على «التلجرام»، وكانت خدمتها الإخبارية «المسيرة موبايل» قد فعلت منذ ما يقارب السنتين، كما أبدعت القناة في نقل فعاليات المولد النبوي الشريف 1437 هجرية باستخدام الكاميرا الطائرة التي لم تبدأ كثيرٌ من القنوات على مستوى العالم استخدامها بعد..

واليوم ينتشر مراسلها في كافة الجبهات، ينقلون بالصوت والصورة حقيقة ما يجري على الأرض، وبهم تقف القناة في وجه طوفان من الإعلام المعادي، الذي فقد كلُّ أخلاقيات العمل الإعلامي، ويسخر كلِّ إمكاناته لتبرير العُدّوان، وإخفاء جرائمه، وتغيب هزائمه التي يتلقاها خاصّة داخل المواقع العسكرية السعودية، حيث يفر الأعداء فرار الجُرذان أمام أبطال اليمَن، الذين يحرزون الانتصارات تلو الانتصارات؛ لإيمانهم المطلق بالله ووعوده، وثقتهم بنصره للمؤمنين من عباده وأوليائه..

وبرغم انشغالها المكثف برسالتها الإعلامية المواجهة للعُدّوان لم تغفل أبداً عن الاهتمام بفلسطين القضية المركزية للأمة العربية..



تحتفلُ قناةُ المسيرة الفضائية، الثلاثاء القادم، بإتمام عامين من بثها الرسمي..

وإن جازَ لنا إطلاقَ مسميين على عطاء المسيرة في كلِّ عامٍ منهما، فسنقولُ إنها كانت «قناة الشعب والثورة» خلال عام 2014م، ثم «قناة الوطن في مواجهة العُدّوان» خلال عام 2015م..

وكانت في عاميها غيرَ الرسميين 2012-2013م «قناة رفض الوصاية الأجنبية»..

أربع سنوات من عطاء المسيرة الإعلامي، أهلها لتتبوأ مكانة مرموقة في فضاء الإعلام العربي الهادف والمقاوم، إذ نالت - من خلال مهنتيتها وتحريرها للمصداقية في تناولاتها الإخبارية - ثقة المشاهد اليمَنِي، وصارت تمثلُ للمشاهد العربي الباحث عن الحقيقة - في زمن الكذب والتضليل - المصدرَ الأولَ والموثوقَ لمتابعة مجريات العُدّوان السعودي الأمريكي الإسرائيلي على اليمَن، حتى استحققت بجدارة نيل لقب «قناة صدق الكلمة»..

ولأنها كذلك فلم تكن بمنأى عن الاستهداف من قبل العُدّوان، تارةً بالحجب من القمر الصناعي، وتارةً بالتشويش، وتارةً بالاستهداف المباشر، حيث قصفت مكتب القناة بصعدة مرتين، وحاول العُدّوان استهداف كوادرها عدة مرات، وكان أن ارتقى شهيدان منها هما الأخ عبدالله الأمير والأخ بلال شرف الدين، وهذا الأخير استهدف بغارة ثانية حين كان قد بدأ تصوير حي سكني استهدف من قبل العُدّوان وكان المواطنون حينها يقومون بانتشال الضحايا من تحت الأنقاض، وكان سبقهما خالد الوشلي مراسل القناة بدمار وهو يصور عملية تفكيك غبوة ناسفة وضعها المجرمون الدواعش أمام مدرسة للبنات بمدينة ذمار..

لقد شرفَ الله تعالى قناةَ المسيرة بأن كانت أهم جبهات مواجهة العُدّوان الإعلامية، فبفضل الله وتوفيقه استطاعت أن تنقل للعالم جرائم المعتدين، وفي الوقت ذاته تلك البطولات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية داخل اليمَن، وفي عمق المواقع العسكرية السعودية والمدن..

وبرغم المحاولات الحديثة لإغلاق حساب قناة المسيرة على موقع اليوتيوب، إلّا أنها تمكنت من التواجد على الموقع، محققة ارتفاعاً هائلاً في معدلات مشاهدة الفيديوهات التي تبثها عبره، إذ فاقت العشرة ملايين مشاهدة منذ

ومضة:

درسنا في أكاديميات الإعلام أن الإعلام هو «مرآة الواقع»، وبالفعل حين نرى المسيرة فلا نملك سوى رؤية واقع شعبنا اليمَنِي، حيث ينبضُ بالعزة، ويحيا بالكرامة، ويتنفس حرية..

فلقناة المسيرة منا في عيدها الثاني تحيةً عابقةً بهذا الصمود الأسطوري، معطرةً بالصبر الاستراتيجي، مؤرّجة بانتصارات أبناء جيشنا اليمَنِي ولجاننا الشعبية في كافة جبهات القتال الذي كتب علينا؛ لأننا طمحنا إلى تحقيق استقلال بلادنا، واستقراره، والتنعم بثرواته، ولأننا نمثل جزءاً قوياً وهاماً لمحور المقاومة الواقف بوجه الاستكبار العالمي الذي تقوده أمريكا وإسرائيل بمشاركة عملائها ومرترقتها من الأنظمة الحاكمة في المنطقة، وفي كثير من دول العالم.